المستقبل ـ الثلاثاء ٢٤ آب (أغسطس) ٢٠٠٤ م ـ ٨ رجب ١٤٢٥ هـ
Tuesday 24 August 2004





الجارودي يروي حكاية «صفقة الموسم» في النادي الرياضي





ص ٢ ـ ٣

أسبوع «أم الألعاب» في أولمبياد أثينا

ص ٤ ـ ٥ ـ ٦

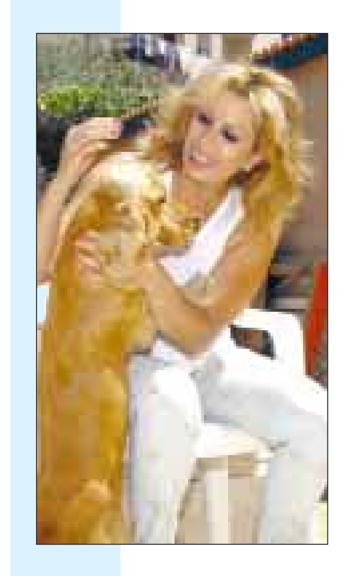


السباح زياد بسطامي وحكاية معاناة رياضي



هاني شعبان: أكملنا استعدادنا لرالي سوريا الدولي

ص ٧



مادونا: ليتنا نتحلى بالروح الرياضية



فارس لبنان كريم فارس

ص ٨

بعد «صفقة الموسم» رئيس النادي الرياضي هشام الجارودي لـ«المستقبل الرياضي»:

ما حققناه «زلزال» سيغير مسيرة التنافس في خريطة السلة اللبنانية

محمد دالاتي

حقق النادي الرياضي قفزة غير مسبوقة في تاريخ السلة اللبنانية حين نجح في ضم نجوم نادي الشانفيل الى صفوفه، وأضحى مؤهلاً لمنافسة أقوى فرق السلة على الساحة اللبنانية، وفي مقدمها الحكمة، حامل لقب البطولة في السنوات السبع الأخيرة، وتمثيل لبنان في البطولات العربية والقارية، وهذا ما يطمح اليه رئيس النادي المهندس هشام الجارودي وجميع إداريي الرياضي وعشاقه وأنصاره على كامل تراب الوطن.

وكان الجارودي عقد مؤتمراً صحافياً الأسبوع الماضي، كشف خلاله تفاصيل هذه الصفقة، ونجاح الرياضي في التعاقد مع المدرب اللبناني القدير فؤاد أبو شقرا خلفاً للمدرب الوطني غسان سركيس، معتبراً هذه الخطوة بمثابة «زلزال» سيغير مسيرة التنافس في السلة اللبنانية. فبعدما بقي الرياضي بعيداً عن الألقاب زهاء سبعة مواسم، سيكون لدى فريقه في الموسم المقبل قوة ضاربة تجعله مرشحاً «فافوري» لاعتلاء القمة بسرعة قياسية.

وعلى رغم ابتعاد بعض الفرق القوية عن ساحة التنافس مثل الشانفيل وبن نجار، توقع الجارودي عودة البريق الى اللعبة، مؤكداً أن ابتعاد انطوان الشويري عن رئاسة الحكمة لن يخلخل الفريق «الأخضر» صاحب الإنجازات العربية والآسيوية.

وتبقى المشكلة التي يعانيها الرياضي في تركيبة الاتحاد وسياسته وهو الذي دأب على تعيين حكام دون المستوى المطلوب، وهذا ما دفع الجارودي الى إعلان عدم المشاركة في بطولة الموسم الماضي، لكنه تراجع عنها تلبية لرغبة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فصب الحكام جام غضبهم على الشانفيل في المباراة النهائية أمام الحكمة، فكان أن ردّ الشانفيل باعتكاف رئيسه هنري شلهوب، لكن مدرسة الشانفيل سعت إلى تشكيل إدارة جديدة، بعد تدخل الشويري، وانتقل لاعبو فريق الشانفيل الأول الى الرياضي لتبقى أسماؤهم مرتبطة بنادٍ كبير وعريق.

ويتساءل بعضهم: «هل سيستمر الاتحاد الحالي في إعلان عدائه للرياضي، حتى بعد استقالة الشويري من رئاسة الحكمة، وهل سيستمر الشويري في سياسة الهيمنة على الاتحاد وعلى رئيسه جان همام، ولا سيما أن الاتحاد حاول عرقلة انتقال لاعبي الشانفيل الى الرياضي بوجه غير قانوني قبل أن يضطر أخيراً الى الإذعان لما هو حق للرياضي الذي لم يخالف قانوناً أو يتجاوز نظاماً؟».

الأكيد أن الرياضي الذي أعلن رئيسه الجارودي التصميم على عدم الانسحاب من أي بطولة، سيجد فريقه في حلته الجديدة، أكثر قدرة من الماضي على تحقيق أحلام جمهوره، باستعادة الألقاب، والأكيد، أيضاً، أن تراجع عدد النوادي الكبيرة وابتعادها عن ساحة التنافس هو إنذار بتدمير هذه اللعبة التي صار لها قاعدة جماهيرية عريضة خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما بعد وصول منتخب لبنان الى نهائيات بطولة العالم، للمرة الأولى في تاريخه. ويفسر بعضهم استقالة الشويري من رئاسة نادي الحكمة، وعزمه الابتعاد عن كل ما له علاقة بكرة السلة، بأنه بات غير قادر على تقديم المزيد للعبة، ولأن مساعيه التجارية، عبر مشروع الدوري اللبناني السوري الأردني المشترك، باءت بالفشل، ففضل الاعتزال بدلاً من أن يستمر في المعركة الخاسرة أصلاً في مواجهة الاتحاد الآسيوي المتشدّد.

وهنا الحوار مع المهندس هشام الجارودي:

مدة عقد المدرب فؤاد أبو شقرا ٥ سنوات وعقد ماديسون سنتان وفوغل ٧ سنوات

● منذ متى بدأ التخطيط والعمل لضم لاعبي فريق الشانفيل ومدربه الى الرياضي؟

- منذ نحو شهرين، حصلت إشكالات في نهائي دوري كرة السلة، وترك ذلك ذيولاً كان من نتيجتها تفجر الخلافات داخل نادي الشانفيل، حسب الظاهر، ومعلوماتي لا تزيد على معلومات أي مشجع لكرة السلة، واتسع شق الخلاف بين رئيس الشانفيل هنري شلهوب واتحاد اللعبة، وتوقفت البطولة في الأمتار الأخيرة، وهذا ما لم نكن نتمناه. النادي الرياضي ضم الى صفوفه لاعبين جدداً كانوا في الشانفيل الذي حقق الانتصارات في المواسم الأخيرة، إذ نجح الشانفيل في الوصول الى النهائي خلال سنوات قليلة من الكد والجد والعطاء.

الواقع أن المدير الفني للرياضي جودت شاكر علم أن استغناءات بعض لاعبي الشانفيل تم توقيعها، وبعد اتصال هاتفي بي وأنا في الخارج، طلبت منهم التريّث الى حين عودتي بعد ٤ أيام. اجتمعت مع اللاعبين وتباحثنا حول المرتّب والمكافآت، وأوفدنا شخصاً الى الخارج للاجتماع بأحد اللاعبين المسافرين، ووقعنا معه عقداً حسب القانون. ما حققناه كان إنجازاً كبيراً على صعيد ضم اللاعبين، وهذا ما جعلنا ندرس موضوع ضم المدرب فؤاد أبو شقرا، فاتصلت شخصياً به واجتمعت معه مرات عدة، فاتفقنا على كل شيء، ويمتد العقد لمدة خمس سنوات، وهو اعترف بأن الرياضي من النوادي الكبيرة والعريقة في لبنان، وأنه يتمنى أن يكون مدرباً فيه. وقعنا العقد معه في ١٦ آب، وعقدنا مؤتمراً صحافياً في اليوم التالي للإعلان عنه. الرياضي بات يضم خيرة النجوم ومنهم غالب رضا ومحمد ابراهيم وعلي فخر الدين ومازن منيمنة وحسن اللقيس وبول خوري ومحمد حنتس وغيرهم، واليوم انضم إليهم عدد من النجوم. كنت قد تريّثت في توقيع عقد مع الأميركي هوارد جونسون الذي لعب لفريق بن نجار الذي قال أحد مسؤوليه لي إن الأفضلية للنادي الرياضي في اختيار اللاعبين الأجانب في صفوفه، وأنا أقدّر لهم موقفهم الشجاع والأخلاقي، لكن بعد «الزلزال» الذي حصل، والذي أعطانا دفعاً قوياً وثقة عالية بالنفس، نجد أنفسنا أمام انطلاقة جديدة ولا سيما أن مدرب فريقنا هو فؤاد أبو شقرا الذي كنت أراهن عليه لكونه مدرباً لبنانياً. إن أبو شقرا هو أفضل خلف لغسان سركيس الذي تأثر في الموسم الماضي بنتيجة الضغط من الاتحاد ومن نادي الحكمة، على رغم الصلاحيات المطلقة التي أعطيته إياها، لكن الظروف التي رافقت مجيئه الى الرياضي، وعداء الاتحاد له، وإعفائه من تدريب المنتخب لمجرد انتقاله الى الرياضي، كل هذا ترك بصمات سلبية على نتائجه مع الرياضي. أخذ سركيس خياره من تلقاء نفسه، وقدّم استقالته من النادي، ومددت قراري النهائي معه للعودة عن قراره بالاستقالة ثلاثة أشهر، ووعدته بمواصلة دعمه، والأخ نادر الحريري، لأن عليه تحقيق الانتصارات ليتخطى العقبات التي يواجهها؛ فحين يفوز الفريق لا تعود هناك مشاكل أو مصاعب ويهون كل شيء، وحين تتكرر الهزائم تتولّد المشاكل والأزمات. لكن سركيس أصر على موقفه، ورأى أن أبو شقرا هو أفضل مدرب على الساحة اللبنانية، وأتمنى أن يعود الفريق الى أمجاده السابقة.

> **ماديسون و«سمعة» أفضل من أجنبيَّيْ الموسم الماضي وكلفتهما المادية أقل**

> **لم يجرِ أي اتصال بيننا وبين إدارة الشانفيل**

● هل هناك خيوط بين إدارتكم وإدارة الشانفيل؟

- أبداً، لم يجرِ أي اتصال بيننا وبين إدارة الشانفيل، ولا أعرف الإدارة الجديدة للشانفيل، ولم أتعرف الى هنري شلهوب إلا خلال زيارته للرياضي لمتابعة مباريات فريقه. وطوال الموسمين الأخيرين، لم أتابع أي مباراة لكرة السلة خارج ملعب الرياضي. الشانفيل وصل الى القمة برئاسة شلهوب، وبرأيي أن الشانفيل هو البطل الحقيقي للموسم الماضي، فقد قدم هذا الفريق عروضاً ممتازة، ولا أعرف ما هي أسباب الخلاف بينه وبين إدارته، وأنا بطبعي لا أتدخّل بشؤون نادٍ شقيق.

● ماذا تتوقع أن يكون رد اتحاد السلّة على ما أقدم عليه النادي الرياضي؟

- سيكون رد الاتحاد طبيعياً وقانونياً وحسب الأصول. وليس ضرورياً أن يكون غير ذلك. الخلاف بيننا شيء، والنواحي القانونية شيء آخر. نحن شاركنا الموسم الماضي حسب القانون، ربما لحقنا ضرر من ذلك، وربما استفدنا، وربما نلنا مصداقية أكبر لدى الجمهور، لكننا تقيّدنا بالقانون الذي يرعى هذه اللعبة. المطلوب أن يبقى الاتحاد ساهراً على تطبيق القانون بحذافيره، وتواقيع لاعبي الرياضي مثل تواقيع باقي اللاعبين.

● ما هي النتائج التي تتوقعها لفريق الرياضي الجديد في البطولة المقبلة؟

- ما أتمناه هو أن ينجح هذا الفريق في إرضاء الجمهور الذي لا يزال يناضل منذ سنوات ولم يبخل بتشجيع اللاعبين. نحن شاركنا العام الماضي من أجل المشاركة فقط، وأعلنّا ذلك قبل بدء البطولة، وكانت المشاركة تلبية لتوجيهات الرئيس رفيق الحريري والعقلاء في الدولة الذين يرعون النادي ويغارون عليه. كان رأيهم أن الرياضي هو «أب الصبي» ولا ينبغي أن يكون خارج اللعبة، ولعل قرارنا بالمشاركة كان صائباً على رغم تحاملنا على أنفسنا ودفع لاعبينا الى الملاعب تأكيداً لمصداقيتنا مع جمهورنا الوفي والمخلص، النادي الرياضي لعب بشرف وكرامة وهو نادٍ عريق وله تاريخه. بغض النظر عن علاقتنا بالاتّحاد ورأينا به، فإنه يبقى المرجعية الرياضية لنا ولجميع النوادي. كان قرارنا العام الماضي، فضلاً عن «المشاركة للمشاركة»، عدم الانسحاب من البطولة لأي سبب كان. لحقنا ظلم على أرض الملعب، فكنا نعترض بعد انتهاء المباراة قانونياً، كما كنت أنتقد الاتحاد في وقته.

● هل اكتفيتم بالتعاقد مع طوني ماديسون واسماعيل أحمد؟

- تخلينا عن هوارد جونسون الذي لم نحصل على أوراقه من نادي بن نجار، وجمدنا العقود مع سائر اللاعبين الأجانب الذين كنا نفاوضهم. وأعتقد أن ماديسون وأحمد من كبار لاعبي السلة.

● هل ترتبت مصاريف إضافية على خزينة النادي الرياضي نتيجة ضم لاعبي الشانفيل والتعاقد مع المدرب فؤاد أبو شقرا؟

- بكل صدق، أؤكد أن مصاريفنا لهذا الموسم ستكون أقل منها في الموسم الماضي، على رغم الخطوة الكبيرة التي تحققت والتي فتحت لنا أبواب الأمل على مصراعيها في المستقبل. العقود التي وقّعتها مع ماديسون وأحمد وعلي محمود وريتشارد هليط وجو فوغل هي أقل من قيمة عقودهم السابقة، وما جعل هؤلاء اللاعبين يقصدون النادي الرياضي هو أن نادينا من النوادي الكبيرة والقوية والتي تعتبر الأساس في لعبة كرة السلة اللبنانية، مع احترامنا لجميع النوادي الشقيقة الأخرى، ولأن تشكيلة النادي الرياضي تعاني شغوراً في بعض المراكز، وهذا ما يعطيهم الأمل بأن يكونوا من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة. وربما لو ذهبوا الى نادي الحكمة لما وجدوا ذلك في فريقه، فضلاً عن الصدقية في معاملتنا للاعبينا. لاعبانا الأجنبيان اليوم أفضل من اللاعبين اللذين شاركا معنا في الموسم الماضي، فضلاً عن أن كلفتهما المادية أقل.

● ما مدة عقود اللاعبين الأجانب والمدرب الذين جاءوا من الشانفيل؟

- مدة عقد المدرب فؤاد أبو شقرا خمس سنوات، وعقد ماديسون سنتان، وباقي اللاعبين تراوح مدة عقودهم ما بين ٤ سنوات و٧. ونحن مرتاحون لأن يبقى فوغل في صفوفنا ٧ سنوات. وتصب هذه العقود لمصلحة النادي واللاعب.

● هل ثمة لاعبون جدد ينوي النادي ضمهم؟

- نعم، استقدمنا لاعباً بارزاً لهذا الموسم هو الأميركي اللبناني الأصل عمر الترك وقد وصل مساء ١٨ آب، وهو سبق أن تدرّب ولعب للنادي الرياضي قبل سنوات، وأثبت علو كعبه في بطولة المدارس الأميركية، وعندنا من الناشئين من نفخر بهم مثل مازن منيمنة وحسن اللقيس اللذين وصلا مع المنتخب الى نهائي كأس آسيا في الهند. وقد برز كلاهما خلال التصفيات مع الأردن، ويهمني أن أهنئ منتخب الناشئين اللبناني على إنجازه التاريخي.

● هل تعتبر الخطوة التي حققها النادي الرياضي هي لمواجهة الحكمة أو الاتحاد؟



● هشام الجارودي.

- الخطوة ليست موجهة ضد أحد، بقدر ما هي تحد للذات. نحن دعمنا النادي بهدف الوصول الى لقبٍ البطولة، وتلبية لرغبة الجمهور الذي يتوق الى رؤية النادي وقد عاد الى القمة. هدفنا، أيضاً، الوصول بالفريق الى البطولات العربية والآسيوية. نحن سنعيد الأمجاد الى الرياضي، وسيعرف شبابه معنى التربّع على القمة. وانتصار الرياضي هو انتصار للسلة اللبنانية الشريفة المناضلة من أجل إحقاق الحق ومناصرة المظلومين.

● هل تتوقع زيادة في عدد جمهور النادي الرياضي في حلّته الجديدة؟

- تعذّبنا جميعاً في المواسم الأخيرة، وعانينا تصرّفات بعضهم والتي لم تكن في المستوى الرياضي أو الوطني. لا أقول هذا لننكأ الجرح، لكن علينا أن نتعلم من دروس الماضي. أنا أطالب بأن يكون الاتحاد أباً لجميع النوادي، فتشرذم النوادي وطعنها في الظهر لا يمكن أن يبني قواعد متينة للمستقبل. النادي الرياضي وصل الى ما وصل إليه بالكفاح والعرق حتى ملأت شهرته سماء السلة العربية والآسيوية. ثم صار للبنان نوادٍ شقيقة يفخر بها مثل الصداقة والتعاضد وحوش صور وشباب الغبيري والفداء صيدا والتضامن الزوق والكهرباء والوردية والهومنتمن، ونسأل: أين صارت هذه الفرق اليوم؟ فهل أن طغيان المادة بات يُعمي البصيرة، ولماذا باتت الأمور مسيّرة نحو طرف معيّن حتى وصلنا الى ما وصلنا إليه اليوم من تشاؤم بتدهور اللعبة؟ ما قمنا به لم يكن ضد أي نادٍ، إذا كان القصد من السؤال هو أن نفوز على فريق الحكمة رياضياً، أجيب نعم، أو لنفوز على بلوستارز وغيره، أقول نعم، فنحن نبني فريقاً لنفوز به على جميع الفرق الأخرى. نحن نحلم بالعودة الى تحقيق الألقاب، ولا يُعد هذا نقصاً في عالم الرياضة. النادي الرياضي أبصر النور عام ١٩٤٢ وسيبقى بعدي. هو نادٍ للعاصمة بيروت وللبنان. نحنُ نكبر بجمهورنا وهو من كل لبنان، وأتمنى أن يلتقي الرياضي والحكمة في «الفاينال» العام المقبل.

> **كنا أوفياء مع غسان وحافظنا عليه ونطالبه بالتزام ما تعهد به**

● ما تقويمك لموسم الرياضي الماضي تحت إشراف المدرب غسان سركيس؟

- أنا من يتحمّل مسؤولية نتائج فريق الرياضي الموسم الماضي وليس المدرب سركيس، وهذا ما أعلنته وطرحته آخر الموسم الماضي. أنا الذي كنت وراء التعاقد مع سركيس، وأنا الذي قبلت بمشاركة فريقي في البطولة الماضية. كنت أنتظر الوصول الى ما وصلنا إليه، وكنت مسروراً لأن أرى من مقاعد المتفرجين ما يحصل في المباريات النهائية بين الفرق الأخرى. كان يشاع بأننا لا نقبل الخسارة وأننا نعمل دائماً على تعكير أجواء البطولة، والحمد لله إننا لم نكن شركاء في «الفاينال»، وأسفنا لعدم اكتمال البطولة، لكن لم يكن لنا أصبع فيه. لقد اتضح من هو وراء تعكير البطولات، مما جعل جمهور السلة «يقرف» من هذه الأجواء. لقد تكرر في «الفاينال» ما كان يحصل معنا بالذات، «فهل من مذكّر؟». أنا وإدارتي أعطينا كل الدعم للمدرب سركيس، لكن نفسية الرجل لم تكن مرتاحة، وشعر بأنه لن يستطيع أن يعطي أكثر مما أعطى في الرياضي، في ظل الأجواء الراهنة، ورأى أن الأفضل له أن يبتعد. أقول: ربما أخطأ سركيس في اختيار بعض لاعبيه الذين كلفوا النادي كثيراً، ومنهم بدر مكي الذي جلس موسماً على مقاعد البدلاء ونال مكافأة أكبر من التي حصل عليها اسماعيل أحمد في الشانفيل، وكان مرتبه يوازي مرتب غالب رضا، وضم ايلي فرنجية ومحمد فحص، وسركيس هو الذي عين مرتباتهم العالية، على رغم ذلك وافقنا على كل ما عرضه على النادي. حاول سركيس إرضاء جميع أفرقاء النادي الرياضي، وأسررت له ذات مرة بأن يلتفت الى النواحي الفنية في الفريق من دون أن يتأثر بما يقال ويشاع، فتعب من ذلك. عندما يفوز الفريق تزول السلبيات، وحين تتكرر الخسارة تكثر العيوب. لم يستطع سركيس أن يصل بالفريق الى «الفاينال فور»، وهذا ما جعل معظم أعضاء الإدارة يلومونه ولا سيما أن الإدارة لم تقصر في تقديم أي دعم له ولفريقه. لعل غسان لم يحسب حساباً بأن «الكيمياء» في النادي الرياضي غيرها في الحكمة.

كنا أوفياء مع غسان وحافظنا عليه وعلى حقوقه ونطالبه بالالتزام بما تعهد به وعدم توجيه أي انتقاد إلى الرياضي وإلا سنضطر للرد. أتمنى أن تعوض انتصارات الموسم المقبل خسائرنا في المواسم الماضية، كما أتمنى أن تستعيد كرة السلة بريقها، وتعود الى كل بيت بعدما لاقت اللعبة الأمرين الموسم الماضي.

● أعلن الشويري ابتعاده عن اللعبة، فكيف تتوقع أن تكون المرحلة المقبلة من دونه؟

- فوجئت بالخبر فور إعلانه، وكنت أتمنى من الشويري ألا يترك الحكمة. ربما له أسبابه الخاصة. الموسم المقبل ستستعيد كرة السلة تألقها.

● كيف تفسر خروج بعض النوادي الكبيرة من اللعبة، وهي التي كانت قريبة من القمة؟

- من أسباب ذلك عدم مصداقية الاتحاد، وغياب العدالة؛ فكيف للنوادي أن تستمر في ظل تحكيم غير عادل. النوادي الكبيرة تضع أمامها أهدافاً تسعى لتحقيقها، فتفاجأ بأخطاء من الاتحاد غير قادرة على تجاوزها، فتصاب بالإحباط و«القرف». الخسارة بعدل لا يمكن أن تُؤثر سلباً في النوادي، طالما أن الرياضة فوز وخسارة، ولكن أن تدفع فريقاً الى الفوز وآخر الى الهزيمة من دون وجه حق، فهذا جريمة ونحر للعبة.

> **عدم مصداقية الاتحاد وغياب العدالة تسبّب بخروج بعض النوادي الكبيرة**

● ماذا تتوقع لاتحاد السلة بعد ابتعاد الشويري عنه؟

- آمل أن يمثل الاتحاد كل لبنان، نوادٍ كبيرة عدة ابتعدت، واستمر الاتحاد، وسيستمر الاتحاد بعد ابتعاد الشويري عن الحكمة. أتمنى لو يوجه هذا السؤال الى الاتحاد والى «البريزيدان» الشويري.

● .. وللحكمة؟

- أتوقع أن يستمر الحكمة بالقوة عينها، فالنادي لا يتوقف حين يبتعد شخص عنه، فالنوادي الكبيرة لا تعرف الوقوف بل تبقى سائرة نحو القمم محاولة اعتلاءها من دون أن تتأثر برحيل الأشخاص عنها.

● ماذا تطلبون من الاتحاد قبل انطلاق الموسم الجديد، وخصوصاً بالنسبة الى الحكام الذين اعترضتم عليهم كثيراً في المواسم الأخيرة؟

- لم تكن أسباب الخلاف بيننا وبين الاتحاد في الماضي سوى التحكيم، وكلما وصلنا الى «الفاينال» كنا نجد حقنا قد هضم. المطلوب تشكيل لجنة للحكام تتصف بالنزاهة، واللجنة هي التي تستقدم الحكام من الخارج من دون أن يعلم بهم أي نادٍ إلا بعد نزولهم الى أرض الملعب. واللجنة تستقدم حكاماً جدداً لكل مباراة حتى لا يبقى شك في قلب أي طرف. سوء التحكيم يدمر اللعبة ويؤثر في الجمهور ويزرع اليأس في صدور اللاعبين الذين لحقهم الظلم. نحن نمد اليد لأي اتحاد يكون صادقاً في تعامله معنا تحت سقف القانون. المال لم يكن هو المشكلة للاتحاد، والتحكيم النزيه يبقى المعيار لاستقامة الاتحاد أو انحيازه لطرف معين. أيام الاتحاد السابق كان رئيس الاتحاد يقوم بدور جيد إذ يتكفل نقل الحكمين الى فندق قريب من منزله، من دون أن يعرف أي كان بهما، ويحضرهما بسيارته الى أرض الملعب قبل المباراة بوقت معين، ثم ينقلهما الى المطار عقب المباراة. طلب منا العام الماضي، فور انتهاء الانتخابات، تسلم عضو من النادي الرياضي رئاسة لجنة التحكيم، فرفضت لقناعتي بأنه لا ينبغي أن يرأس هذه اللجنة من هو عضو في نادٍ معين. نحن مثل سائر النوادي ننافس في المباريات، وقد تتجه أصابع الاتهام الى المسؤول في اللجنة لدى أي خطأ من الحكام، ونحن نريد أن نكون جنباً الى جنب مع اخواننا؛ نطالب برفع الظلم عنا وعن المظلومين غيرنا. نطلب من الاتحاد عقد اجتماعات دورية مع النوادي لمعالجة المشكلات التي تعانيها.

● فشل الاتحاد والشويري في إطلاق الدوري المشترك اللبناني - السوري - الأردني، فماذا ترى؟

- حين طرح الشويري موضوع الدوري المشترك أيدته ووقفت معه، ثم تبين لاحقاً أنه يتعارض مع أنظمة اتحاد غرب آسيا. الشويري أسس شركة لبنانية مع بيار كيخيا تتكفل بإعلانات هذا الدوري، لكن اتحاد غرب آسيا رفض الفكرة، مؤكداً أنه هو صاحب الحق في الحصول على الإعلانات وغيرها، وهو الذي يوزع الحصص بين النوادي المشاركة، كما عرض اتحاد غرب آسيا ضرورة دخول فرق بعض الدول الآسيوية لاحقاً، وأن تكون إدارة الدوري بيده وليس بيد الشويري وكيخيا، فحدث الخلاف حول هذه الأمور بين الاتحاد الآسيوي والشويري وفرط عقد الدوري المشترك. الحقيقة أنني أتمنى أن يكون هناك نواة مشروع «ءَخ عربي»، يشمل كل الدول العربية، مما يؤمن مداخيل جيدة للنوادي العربية المشاركة، ويدعم صناديقها ويرفع من مستوى النوادي العربية النخبة. ولعل الأمر الأهم في هذه البطولة العربية تأمين الاحتكاك بين الفرق مما يرفع مستوى لاعبيها فنياً، ويكشف الخامات الجديدة القادرة بلوغ الواجهة العالمية.

> **نرحب بعودة فادي الخطيب ضمن موازنتنا ومعه استغناؤه**

● يشاع أن الرياضي يحاول استعادة لاعبه فادي الخطيب من الحكمة، ما مدى صحة ذلك؟

- حاولنا في السابق استعادته، أما اليوم فهذا غير صحيح لأننا نعلم أن نادي الحكمة لا يتخلى عن أي لاعب في صفوفه، ولا سيما إذا كان فادي الخطيب. لكن قبل أيام اتصل مسؤول في الحكمة بمسؤول في نادينا وعرض عليه منح الخطيب وبريان بشارة استغناءهما مقابل مبلغ غير بسيط، وكان رد نادينا إننا لسنا متحمسين للموضوع ولسنا بوارد دفع مبالغ كبيرة. نحن نرحب بقدوم فادي الخطيب إلينا ضمن موازنتنا شرط أن يحمل استغناءه معه. وأتمنى أن يبقى الخطيب في الحكمة الموسم المقبل وأن ينافس فريقه فريقنا على اللقب بشرف.

● ماذا بشأن بعض المخضرمين في النادي الرياضي أمثال وليد دمياطي وياسر الحاج؟

- عانينا في الموسم الماضي عدم التفاهم الكامل بين المدرب غسان سركيس واللاعبين الكبار، علماً أن سركيس هو الذي طلب أن يكون هؤلاء معه. المدرب فؤاد أبو شقرا هو الذي يسمي اللاعبين الذين يحتاج اليهم في تشكيلته، وهذه مهمته، وأتوقع أن يشكل أبو شقرا فريقاً متجانساً من الشباب يكونون هم نواة الرياضي للمستقبل. القرار بيد المدرب والأمر متروك له لكونه المسؤول عن اللاعبين.

● هل من جديد مع الاتحاد للموسم المقبل؟

- نعم، أبلغنا الاتحاد بعقود أربعة لاعبين ضمن تشكيلتنا هم جو فوغل وريتشارد هليط وعلي محمود وعمر الترك، وعندنا ١٥ لاعباً بينهم لاعبان أجنبيان. اتصلنا ببعض النوادي الصديقة ولدينا الاستعداد لدعمها بلاعبين جيدين.

● ماذا بشأن مدرسة الناشئين؟

- ترك قصي حاتم مدرسة الناشئين التي تضم مئات من الموهوبين من مختلف الأعمار. وسلمنا مسؤولية المدرسة للمدرب طارق موصللي، وأتوقع له النجاح في العمل.



● مقر النادي الرياضي في المنارة. (جورج فرج)

مدرب الرياضي الجديد مطمئن لأن ثقة الإدارة به كبيرة

فؤاد أبو شقرا يتوقع لتشكيلته الجديدة السيطرة على الألقاب



● فؤاد أبو شقرا.

● «سمعة» مع زوجته.

● ماديسون طائراً.

دورة حسام الدين الحريري هي استحقاقنا الأول

يبني فؤاد أبو شقرا المدرب الجديد للنادي الرياضي، القادم من نادي الشانفيل، آمالاً عريضة في الوصول الى لقب البطولة هذا الموسم، وربما يلتقي في «الفاينال» فور ـ كما يتوقع ـ فريق الحكمة الذي فشل في انتزاع اللقب منه في السنوات الأخيرة.

ويؤكد أبو شقرا ان التحدي كبير، لكن ثقته بلاعبيه أكبر، ولا سيما ان تشكيلته الجديدة تضم عناصر شابة من النادي الرياضي، أثبتت علو كعبها الموسم الماضي، ونجوم الشانفيل وعلى رأسهم الأجنبيان الأميركي طوني ماديسون والمصري اسماعيل أحمد. ويرى أبو شقرا ان ما دفعه لتوقيع عقد لمدة ٥ سنوات مع الرياضي انه مستمر في العمل مع ناد قوي وذي تاريخ عريق. وهنا الحوار مع فؤاد أبو شقرا:

***

● ما تقويمك لانتقالك الى النادي الرياضي؟

ـ انا مدرب محترف، أدرس أهدافي وطموحي قبل الاقدام على أي خطوة، ويهمني المستوى الذي أعمل في اطاره. وجدت تقارباً كبيراً بيني وبين النادي الرياضي، لأنني اعتبره حجر الاساس في قواعد كرة السلة اللبنانية. الكل يعرف المشاكل التي مر بها فريق نادي الشانفيل الموسم الماضي، واعتقد أن انتقالي للنادي الرياضي كان خطوة ايجابية ومثمرة. اشعر بالاطمئنان، لأن ثقة الادارة بي كبيرة.

● ما هي الخطط التي تضعها أمامك في الرياضي؟

ـ سأعلن تشكيلة فريق الرياضي هذا الأسبوع وتتضمن قائمة بـ١٥ لاعباً سيشاركون في الاستحقاقات المقبلة، وسيضعون قبالتهم الوصول الى المركز الأول في كل بطولة. لا ننسى ان لاعبي الرياضي الذين دافعوا الموسم الماضي عن الوانه هم من العناصر الجيدة، وبرهنوا قدرتهم على مواجهة التحديات ومنهم غالب رضا ومازن منيمنة وحسن اللقيس.

● هل ستكون تمارينك التي ستضعها للرياضي مختلفة عنها في الشانفيل؟

ـ لكل فريق تمارينه الخاصة، وعلى المدرب ان يتكيف في التمارين حسب اللاعبين لديه. هدفي الانطلاق سريعاً في التدريب، لأن أمامنا استحقاقات تتطلب الاعداد الجيد، وأولها دورة حسام الدين الحريري في صيدا في نهاية ايلول المقبل، وهناك لاعبون عدة لا يزالون خارج لبنان. سأعمل على جمع اللاعبين، وسأحتاج لما لا يقل عن ثلاثة أسابيع لاعادتهم الى أجواء اللعبة، كما سأخوض بالفريق مباريات اعدادية قبل الدورة التي ستكون ضمن مرحلة الاعداد، من خلال الاحتكاك بالفرق العربية. وسنشارك أواخر تشرين الأول بدورة أخرى في دبي (الامارات العربية)، ولا شك اننا نخسر كل يوم يمضي من دون تدريب.

الرياضي هو حجر الأساس في قواعد كرة السلة اللبنانية

● هل تلقيت عروضاً من غير الرياضي؟

ـ لا أخفي عليك أنني تلقيت عرضاً من ناد خليجي، لكنني لا أفكر في التدريب خارج لبنان. أعتقد أن كرة السلة اللبنانية لا تزال في قمتها.

● يلاحظ تفوق المدرب اللبناني على المدرب الأجنبي في لبنان، فما هي الأسباب برأيك؟

ـ برزت أنا وغسان سركيس في السنوات الخمس الأخيرة، إذ شاركت فرقنا في الفاينال فور ونافست على مراكز المقدمة، ولعل نجاحنا في عملنا يزيدنا إصراراً على مواصلة التحدي مع المدربين الأجانب الذين تعتمد عليهم معظم النوادي المحلية. المدرب اللبناني أكثر قدرة على النجاح، لأنه يعرف اسلوب التعامل مع اللاعبين، علماً ان هذه الطريقة ليست سهلة مع اللاعب اللبناني. لا يفوتني أن أذكر ان بعض المدربين الأجانب الذين عملوا في لبنان هم من المحترفين، وتركوا بصمات واضحة على السلة اللبنانية. اعتبر شخصياً النجاح الذي نحققه كلبنانيين هو عامل تحدي لنا، وهذا ما يدفعنا الى تطوير أنفسنا مع المحافظة على مكانة المدرب اللبناني، وعلى النوادي ان تولي الثقة للمدرب المحلي الذي يبقى ويستمر، بينما لا بقاء للمدرب الأجنبي مهما طالت فترة عمله في بلدنا.



● علي محمود.

تلقيت عرضاً من نادٍ خليجي لكنني لا أفكر في السفر

● ما توقعك للرياضي وهو تحت اشرافك فنياً في الموسم المقبل؟

ـ سبق وقلت، خلال المؤتمر الصحافي، انني لن أطلق وعوداً رنانة، أقول أن أمامي استحقاقات عدة، وأمامي برنامج عمل طويل، واعتقد أنني تأخرت في الانطلاق بالتمارين، ولا يوصل فريقي الى النجاح الا العمل المثمر. بدأنا جمع اللاعبين، وسيصل اللاعبون الأجانب قريباً، وآمل ان تنطلق عربة الرياضي لرحلة الموسم الجديد بقوة، بعد اتمام الترتيبات اللازمة.

● ما هو الفريق الذي تتوقع ان يكون منافساً قوياً للرياضي الموسم المقبل؟

ـ هناك فرق عدة برهنت قوتها الموسم الماضي، ولا ننكر ان الحكمة سيكون في طليعة الفرق المنافسة لنا، وكذلك بلو ستارز، ويغيب بن نجار عنا الموسم المقبل.

● هل يؤثر غياب بعض الفرق القوية في الدوري المقبل؟

ـ الانترانيك وانيبال والهومنتمن تسعى الى استعادة مستواها السابق. اعتقد أن تطور لعبة كرة السلة سيستمر طالما ان الطريق امامها مرسومة ومخططة.

● كيف ستتعامل مع اخطاء الحكام التي كانت سبباً في خلاف الرياضي والاتحاد في المواسم الماضية؟

ـ ادارة النادي، وعلى رأسها المهندس هشام الجارودي، هي التي تقرر ما تشاء في هذا الشأن. النادي الرياضي شارك الموسم الماضي ونفذ القانون في كل شيء، ونحن اليوم سنسير على الخطى عينها. سنعمل في اطار الثقة المتبادلة بيننا. في سنواتي السابقة مع الفرق التي عملت فيها، كنت أطلب من لاعبيَّ ان يقاتلوا ذوداً عن الوان النادي مهما كانت الظروف، وكنت أتحدث للحكام ضمن النظام. ما يهمني عملي بالدرجة الأولى، قبل أن أحصر تفكيري بطريقة مواجهة الحكام، الفريق الذي أشرف عليه اليوم يملك معطيات كبيرة، وباستطاعته ان يعطي الكثير، والمطلوب ان يستمر التطور على صعيد اللعبة حتى في مجال التحكيم. لا بد للمسؤولين عن اللعبة ان يدرسوا كل الثغرات وان يعالجوها بما يناسب، ضماناً لاستمرار تقدم اللعبة.

● وقعت عقداً لمدة ٥ سنوات مع الرياضي، وربما تجاوز هذا العقد مدة العقود مع بعض لاعبيك، فكيف ستواجه هذا الأمر؟

ـ معظم لاعبي الرياضي اليوم من الشباب والناشئين، وبعضهم ممن هو في قمة العطاء، طوني ماديسون (٣١ سنة) الوحيد الذي ينتهي عقده بعد سنتين، وعطاؤه لا يزال لافتاً كما رأيناه الموسم الماضي، وأتوقع له أن يكون عنصراً فاعلاً مع الرياضي كما كان في الشانفيل. اسماعيل أحمد (٢٨ سنة) وهو من الأساسيين في التشكيلة، جو فوغل (٣١ سنة) فاعل ويمكن الاعتماد عليه، وباقي اللاعبين هم في ربيع العمر، وأمامهم سنوات مديدة من العطاء.

● هل ستضع نصب عينيك الاهتمام بمدرسة الناشئين في النادي؟

ـ لن أتأخر في تقديم آخر نقطة عرق للنادي الرياضي، لكن اهتمامي الأساسي سينصب على الفريق الأول. أنا متجاوب مع الادارة واقف الى جانبها دائماً، وأنا مستعد حتى لصقل المدربين الذين يشرفون على مدرسة الناشئين. وضعنا خططاً طويلة الأمد ليبقى الرياضي خزاناً يخرج اللاعبين الذين يمكنهم أخذ أماكنهم يوماً ما في الفريق الأول.

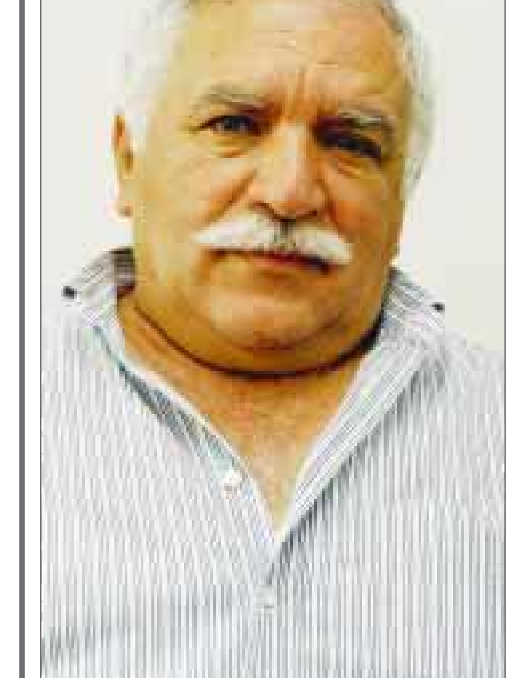
● الى اين سيصل النادي الرياضي في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها اللعبة؟

ـ على كل طرف ان يقوم بواجبه تجاه اللعبة. الرياضي يسير في الطريق الصحيح لاعداد فريق قوي وقادر على تحقيق الألقاب، وأملنا أن تكون الظروف حولنا ايجابية حتى تظهر المنافسة الشريفة في الملاعب، مما يساهم في تطور اللعبة. الخطوة التي حققها الرياضي اتمنى أن توصله الى الألقاب. أتمنى الا تغيب فرق أخرى قوية من ساحة السلة، وعلى الاتحاد أن يدرس كل شيء بدقة، وان يعرف كيف ينشر روح الألفة والمودة ضمن عائلة اللعبة.

على الاتحاد أن يعرف كيف ينشر روح الألفة والمودة ضمن عائلة اللعبة

م. د

شاكر: هكذا تمت الصفقة



● جودت شاكر (جورج فرح)

كان المدير الفني للنادي الرياضي جودت شاكر «عرّاب» صفقة انتقال لاعبي الشانفيل الى النادي الرياضي، محققاً قفزة نوعية لفريق المنارة الذي يطمح الى العودة لسكة الانتصارات.

وتحدث شاكر لـ«المستقبل الرياضي» كاشفاً مراحل الصفقة، فقال: «كانت الاجتماعات مستمرة بيننا وبين الشانفيل، وعلمنا عبر قنواتنا استغناء النادي الصديق عن لاعبيه وإعطائهم الاستغناءات المطلوبة، فسارعنا الى الاتصال باللاعبين تحت غطاء من السرية التامة، وأرسلنا شخصين، أحدهما الى الولايات المتحدة لتوقيع عقدين مع طوني ماديسون وجو فوغل اللذين كانا هناك، وأوفدنا الآخر الى كندا لتوقيع عقدين آخرين مع علي محمود وريتشارد هليط، وبعدها عقدنا مؤتمراً صحافياً أعلنا فيه للملأ تلك الصفقة التي من شأنها تعزيز صفوف فريق الرياضي ليكون قادراً على تحقيق الانتصارات التي ستنسي جمهورنا عذابات السنين الماضية، ونحن نفخر بهذا الجمهور المخلص والوفي».

وأكد شاكر ان اللاعبين الجدد لن يتأخروا في التأقلم مع اللاعبين الشباب الذين دافعوا عن ألوان الرياضي الموسم الماضي واكتسبوا الخبرة العالية. أضاف: «معظم اللاعبين كانوا في المنتخب الوطني ويعرفون بعضهم جيداً، أما طوني ماديسون فلا أخاله عاجزاً عن التفاهم مع زملائه وهو الذي يتكل عليه أي فريق لتحقيق الفوز».

وعن التحضير للموسم المقبل، قال شاكر ان تمارين الفريق ستبدأ مطلع أيلول المقبل، بعد ان ينهي اللاعبين إجازاتهم الصيفية، وستشتعل المنافسة بين الفرق منذ بداية الدوري: «معظم الفرق تستعد جيداً للبطولة، وخصوصاً الحكمة وبلوستارز. يهمنا ان تكون البطولة قوية حتى يتابعها الجمهور بحماسة».

ووعد شاكر جمهور الرياضي بالانتصارات التي ستنسيه قهر السنوات العجاف الماضية. وطلب من الجمهور التنسيق مع إدارة النادي التي تحضر كل ما يساعد الفريق على التألق.

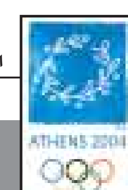
● اسماعيل أحمد.





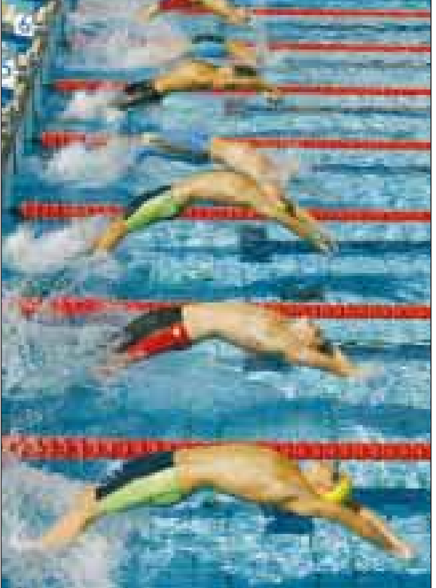
● طوني ماديسون

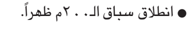
● جو فوغل.



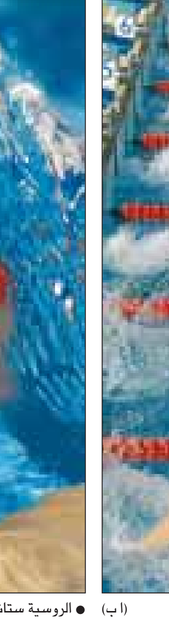
الألعاب الاولمبية الـ ٢٥ (أثينا - ٢٠٠٤)

هيمنة أميركية على منافسات السباحة





● انطلاق سباق الـ ٢٠٠م ظهراً. (ا ب)



● الروسية ستانيسلاف كاماروفا خلال سباق الـ ٢٠٠م ظهراً. (رويترز)

● خيبة الالمانية فرانشيسكا فان المسيك. (ا ف ب)

تصدرت الولايات المتحدة ترتيب الميداليات في السباحة بـ٢٨ ميدالية (١٢ ذهبية و٩ فضيات و٧ برونزيات)، أمام أستراليا الثانية (٧ ذهبيات و٥ فضيات و٣ برونزيات) واليابان الثالثة (٣ ذهبيات وفضية و٤ برونزيات).

كما كان متوقعاً، حسم المنتخب الاميركي (٢١ سباحا و٢٢ سباحة) المنافسات لمصلحته، وهو الذي دخلها، مسلحا بـ٧ سباحين يحملون ارقاما قياسية. وبرزت الهيمنة الأميركي في الكثير من السباقات الهامة، ففي الـ٤ مرات ١٠٠م متنوعة، احرز منتخب الولايات المتحدة الذهبية، محققا رقما قياسيا هو ٣,٣٠,٦٨ دقائق، علماً أن الرقم القياسي السابق كان بحوزة المنتخب عينه وهو ٣,٣١,٥٤د، حققه في ٢٧ تموز ٢٠٠٣ في بطولة العالم في برشلونة. وحقق عضو المنتخب آرون بيرسول رقما قياسيا ايضا في الـ١٠٠م ظهرا ضمن التتابع هو ٥٣,٤٥ ثانية، ماسحا الرقم المسجل باسم مواطنه ليني كرايزلبرغ (٥٣,٦٠ ث) في ٢٠ آب ١٩٩٩ في سيدني. وساد هرج ومرج في الـ٢٠٠م ظهرا عندما انهى بيرسول السباق اولاً، لكن سرعان ما استبعد بعد لحظات اثر ارتكابه خطأ في الاستدارة عند نقطة الـ١٥٠م، وأعلن فوز النمسوي ماركوس روغان. وتقدم الوفد الاميركي باستئناف فقبلته اللجنة المنظمة لتعلن بيرسول فائزا مجددا، فاستعاد ذهبيته التي بقيت نحو نصف ساعة في عنق السباح النمسوي. وأحرزت الاميركية اماندا بيرد ذهبية الـ٢٠٠م صدرا مسجلة ٢,٢٣,٣٧د. وكانت بيرد (٢٣ عاما)، بطلة العالم، ايضا، حلت رابعة في الـ١٠٠م، وثانية في الـ٤٠٠م متنوعة، فرفعت عدد ميدالياتها الاولمبية الى ٦ بعد ان احرزت برونزية الـ٢٠٠م صدرا في اولمبياد سيدني قبل ٤ سنوات وفضيتي الـ١٠٠م والـ٢٠٠م صدرا والتتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.



● اماندا بيرد (ا ب)

وخرجت استراليا بغلة جيدة، فحققت أفضل نتائجها منذ نحو نصف قرن إذ حلت ثانية في الترتيب بـ١٥ ميدالية (٧ ذهبيات و٥ فضيات و٣ برونزيات) بفضل سباحين كبار مثل ايان ثورب والواعدة جودي هنري. وكانت المرة الوحيدة التي احرزت أستراليا المركز الاول في ملبورن عام ١٩٥٦ حين تمكنت دون فرايزر وزميلها موراي روز من احراز ٨ ذهبيات، لكن المدرب لي نوغنت قال ان الفوز بـ٧ ذهبيات في أولمبياد ٢٠٠٤ يعد انجازا عظيما. وقال نوغنت: «هذه أنجح دورة أولمبية لنا خارج أستراليا وعلينا ان نتذكر أنه في ملبورن عام ١٩٥٦ كان العالم ممزقا بعد الحرب العالمية الثانية، وكان على استراليا، حينها، تقديم أفضل أولمبياد». وأبقى الاسترالي غرانت هاكيت سيطرته المطلقة منذ ٧ سنوات على الـ١٥٠٠م حرة بإحرازه المركز الاول مسجلا ١٤,٤٣,٤٠د امام الاميركي لارسن ينسن (١٤,٤٥,٢٩د). ولم يخسر هاكيت في هذا السباق منذ عام ١٩٩٧، وهو توج بطلا للعالم ٣ مرات خلال هذه الفترة. وبدّد ايان ثورب، حلم الاميركي مايكل فيلبس في معادلة رقم مواطنه مارك سبيتز بعدد الذهبيات في دورة واحدة، بإحرازه ذهبية الـ٢٠٠م حرة، قاطعاً المسافة بـ١,٤٤,٧١د امام الهولندي الطائر بيتر فان دن هوغنباند، حامل اللقب، والذي نال الفضية بـ١,٤٥,٢٣د، بينما اكتفى فيلبس بالبرونزية بـ١,٤٥,٣٢د. وأحرز ثورب أيضاً لقب الـ٤٠٠م حرة.

وبعكس التألق الياباني (٣ ذهبيات وفضية و٤ برونزيات)، جاءت الحصيلة الهولندية متواضعة، ولم يتمكن المنتخب الأوروبي من انتزاع الذهب سوى في مناسبتين عبر بيتر فان دن هوغنباند، الذي احتفظ بلقبه بطلا للـ١٠٠م حرة في نهائي غاب الأميركيون عنه، للمرة الاولى في تاريخ الالعاب (باستثناء اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ الذي قاطعه الاميركيون).

وكان الروسي الكسندر بوبوف الساعي الى ان يصبح اول سباح في التاريخ يحرز ثلاث ذهبيات في الـ١٠٠م توج في برشلونة عام ١٩٩٢ واتلانتا ١٩٩٦، أخفق في بلوغ النهائي. وانتظرت اينغه دي بروين اليوم الاخير من المنافسات لتطوق عنقها بالمعدن الاصفر بإحرازها لقب الـ٥٠م حرة مسجلة ٢٤,٥٨ ثانية. وكانت دي بروين احرزت ٣ ذهبيات في اولمبياد سيدني. واعتبرت دورة اثينا نهاية المشوار الاولمبي لبعض نجوم السباحة في مقدمهم الكسندر بوبوف وفرانشيسكا فان المسيك وجيني تومسون وبتريا توماس.

نهاية القيصر

إعتبر بعض المراقبين ان سباقات السرعة في لعبة السباحة يتيمة والسبب هو ان القيصر الروسي الكسندر بوبوف الذي خاض سباقي الـ٥٠م والـ١٠٠م حرة منذ بطولة العالم عام ١٩٩١، اخفق في المسافتين خلال الالعاب الحالية. ولم يتمكن بوبوف (٣٣ عاما) من المشاركة في الـ١٠٠م لإخفاقه في بلوغ النهائي، كما فشل في تصفيات الـ٥٠م حرة. وخاض بوبوف آخر سباقاته وهو سباق التتابع المتنوع، وأخفق فيه في إحراز ميدالية في ختام حياته الرياضية الحافلة بالميداليات الذهبية.

وشارك بوبوف في سباقي التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة و ٤ مرات ١٠٠م متنوع، لكن روسيا احتلت المركز الرابع في السباقين ليكتب السطور الاخيرة في سجله الرياضي الحافل الذي يمكن القول انه بدأ وانتهى في اثينا، فحين كان عمره ١٩ عاما جاء بوبوف الى العاصمة اليونانية وأحرز ١٠ ألقاب اوروبية في السباحة الفردية. ويبدو ان مسيرة بوبوف ستنتهي مع نهاية ألعاب اثينا، لكنه سيترك وراءه مسيرة مظفرة تضمنت ثنائيتين اولمبيتين (٥٠م و١٠٠م حرة) في برشلونة عام ١٩٩٢ واتلانتا عام ١٩٩٦، وثلاث ثنائيات عالمية اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٣ فضلاً عن ألقاب اوروبية عدة وميداليات اولمبية وعالمية من المعادن الاخرى.

وكان بوبوف تعرض لحادث كاد يودي بحياته عندما طعنه بائع بطيخ في احد شوارع موسكو في بطنه وابتعد عن الحوض فترة طويلة وأجريت له جراحة وفقد خلال فترة تعافيه ٧ كيلوغرامات من كتله العضلية. وابتعد بوبوف بعد ذلك عن المنافسة بسبب الحادث الذي تعرض له وولادة طفله والمنافسة الشديدة التي تعرض لها، فأصبح احد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وانتقل للسكن في سويسرا عام ١٩٩٩، قبل ان يعود اليها ليحقق المركز الثاني في سيدني ٢٠٠٠ في الـ١٠٠م ثم ٣ ذهبيات في بطولة العالم العام الماضي في برشلونة، قبل ان يتوج بطلا لاوروبا في مدريد في ايار الماضي ايضا. واللقب الاوروبي قد يكون الاخير في مسيرة بوبوف، وقد تحقق بعد ١٣ عاما من لقبه الاول في اثينا خلال بطولة اوروبا ايضا وكان قدره ان تبدأ مسيرته في العاصمة اليونانية وتنتهي فيها.

ولد بوبوف في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧١ قرب الاورال من والدين عاملين واكتشف عالم السباحة في فولغوغراد. وحول مدرب المنتخب الروسي غينادي تورتسكي، بوبوف المتخصص اصلا في سباحة الظهر الى السباحة الحرة وانتقل معه الى استراليا لمدة ١٠ اعوام للتدرب بأفضل طريقة ممكنة. وشارك بوبوف في اولمبياد برشلونة وهو في العشرين من عمره وتمكن من انهاء السيطرة الاميركية وإحراز الثنائية بفوزه بسباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ م. كما تمكن بعد عامين من تحطيم الرقم القياسي العالمي في مسافة الـ١٠٠م والمسجل باسم مات بيوندي. وتابع سيطرته وتمكن من تكرار انجازه بإحراز ذهبيتي الـ٥٠م والـ١٠٠م في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

ميداليات السباحة

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - الولايات المتحدة	١٢	٩	٧	٢٨
٢ - استراليا	٧	٥	٣	١٥
٣ - اليابان	٣	١	٤	٨
٤ - هولندا	٢	٣	٢	٧
٥ - اوكرانيا	٢	-	١	٣
٦ - فرنسا	١	٢	٣	٦
٧ - بولندا	١	٢	-	٣
٨ - جنوب افريقيا	١	١	١	٣
٨ - زيمبابوي	١	١	١	٣
١٠ - الصين	١	١	-	٢
١١ - رومانيا	١	-	١	٢
١٢ - النمسا	-	٢	-	٢
١٣ - المانيا	-	١	٤	٥
١٤ - المجر	-	١	١	٢
١٤ - ايطاليا	-	١	١	٢
١٦ - كرواتيا	-	١	-	١
١٦ - روسيا	-	١	-	١
١٨ - بريطانيا	-	-	٢	٢
١٩ - الارجنتين	-	-	١	١
١٩ - ترينيداد وتوباغو	-	-	١	١

لو كان يمثل وحده بلداً غير أميركا لجاء ثالثاً على لائحة الميداليات!

أثينا تودّع فيلبس بالغار.. وبكين تنتظره لتحطيم رقم سبيتز

دخل السباح الاميركي مايكل فيلبس تاريخ الالعاب الاولمبية بإحرازه ٨ ميداليات منها ٦ ذهبيات في منافسات السباحة. وجاء فيلبس الى أثينا لتحطيم الرقم القياسي في عدد الميداليات الذهبية في دورة واحدة والموجود بحوزة مواطنه مارك سبيتز في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ او معادلته، واذا كان لم ينجح في ذلك، الا أنه في المقابل حقق، وعمره ١٩ عاما فقط انجازا كبيرا بإحرازه ٨ ميداليات سبقه إليه رياضي واحد في السابق هو السوفياتي الكسندر ديتياتين الحائز العدد عينه في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ (جمباز).

وقال فيلبس: «كنت أريد ان أصبح الرقم واحد، وليس مارك سبيتز رقم ٢». وسيبقى التأثير الاعلامي للرقم القياسي لفيلبس اقل وقعا من انجازه لو عادل رقم سبيتز، وهو الذي خصصت له الشركة المختصة بتجهيزاته الرياضية مليون دولار في حال حقق ذلك. وأثار تأكيد الاتحاد الدولي للسباحة واللجنة الاولمبية الدولية احراز فيلبس ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة من دون ان يشارك في السباق النهائي، جدلا كبيرا في الاوساط الرياضية وغطى على انجازه الذي يعتبر احد اكبر الانجازات في تاريخ الالعاب.

وأحرز فيلبس ٤ ميداليات ذهبية فردية، معادلا رقم مواطنه سبيتز والمجري تاماش دارنيي والالماني رولاند ماثيس والروسي الكسندر بوبوف. وحدهما فيلبس وسبيتز حققا هذا الانجاز في دورة اولمبية واحدة. كما بات فيلبس الثاني بعد السوفياتي الكسندر ديتياتين (١٩٨٠) يحرز ٨ ميداليات في دورة واحدة.

واوضح مدربه بوب بومان في تعليقه على إنجاز سبيتز (١١ ميدالية اولمبية عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢): «لا يمكننا المقارنة بين البطاطا والبرتقال. فيلبس في عالم اولمبي أكثر تنافسية مما كان عليه الامر قبل ٣٢ عاما في اولمبياد ميونيخ. لقد واجه منافسين عدة اقوياء يملكون سمعة جيدة واستعدوا جيدا للالعاب، عكس سبيتز الذي استفاد من سيطرة الولايات المتحدة على سباقات التتابع (سبيتز احرز سباقات التتابع الثلاثة، بينما خسر المنتخب الاميركي في اثينا سباقي التتابع ٤ × ١٠٠م و٤ × ٢٠٠م)». أضاف بومان: «فضلا عن ذلك، شارك فيلبس في سباقات متوالية عدة: ١٧ مسابقة في ٧ ايام (لم يشارك في سباق التتابع في اليوم الاخير) مقابل ١٣ سباقا لسبيتز في اجواء تغيرت كثيرا الآن. ليست السباقات وحدها متعبة، لكن كل ما يحيط بها من نقل وانتظارات وفحوص تنشط. كل هذه الاشياء تستهلك الوقت والطاقة». وأشار الى ان فيلبس، ملك سباقات الفراشة والمتنوعة، فضلا عن كل ذلك، خاطر بخوض سباقات السرعة التي لا تعتبر من السباقات المفضلة لديه، موضحا ان الحصيلة كانت جيدة. فبعد ان اعلن فيلبس انه ينوي احراز ذهبية واحدة فقط، حصد ٨ ميداليات في ٨ ايام وحطم رقما قياسيا عالميا و٣ ارقام قياسية اولمبية، ورقمين قياسيين اميركيين، ومنح الولايات المتحدة نصف غلتها من الذهب ونحو ثلث الميداليات التي تملكها في الترتيب العام.

ولو كان فيلبس يمثل وحده بلدا غير اميركا، لجاء في المركز الثالث على لائحة الميداليات خلف الولايات المتحدة واستراليا في السباحة.

ولا يريد فيلبس ان يتوقف عند هذا الحد، بل سيتوجه الى بكين عام ٢٠٠٨ بشهية مفتوحة أكثر. وأعلن مدربه انه سيشارك في بكين في سباقات الظهر والصدر وسيعمل على تحسين نتائجه في سباقات السرعة (حرة). وأبان فيلبس في أثينا مؤهلات عالية تجعله قادرا على تحقيق كل الارقام الاولمبية ليصبح السباح او الرياضي الاكثر تتويجا في كل الازمنة.

ولم يبق امام فيلبس سوى احراز ١٠ ميداليات للحاق بلاعبة الجمباز الروسية لاريسا لاتينينا صاحبة الرقم القياسي بعدد الميداليات في الالعاب الاولمبية (١٨ ميدالية). (ا ف ب)

● مايكل فيلبس. (ا ب)



● يقفز الى الماء (رويترز)

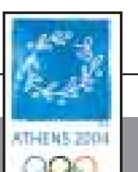
السجل الكامل

رجال

* ٥٠م حرة: ١ - الاميركي غاري هول، ٢ - الكرواتي دويي دراغانيا، ٣ - الافريقي الجنوبي رولاند مارك شومان.
* ١٠٠م حرة: ١ - الهولندي بيتر فان دن هوغنباند، ٢ - الافريقي الجنوبي رولاند مارك شومان، ٣ - الاسترالي ايان ثورب.
* ١٠٠م صدرا: ١ - الياباني كوسوكي كيتاجيما، ٢ - الاميركي برندان هانسن، ٣ - الفرنسي هوغ ديبوسك.
* ١٠٠م ظهرا: ١ - الاميركي ارون بيرسول، ٢ - النمسوي ماركوس روغان، ٣ - الياباني تومامي موريتا.
* ١٠٠م فراشة: ١ - الاميركي مايكل فيلبس، ٢ - الاميركي ايان كروكر، ٣ - الاوكراني اندري سردينوف.
* ٢٠٠م حرة: ١ - الاسترالي ايان ثورب، ٢ - الهولندي بيتر فان دن هوغنباند، ٣ - الاميركي مايكل فيلبس.
* ٢٠٠م صدرا: ١ - الياباني كوسوكي كيتاجيما، ٢ - المجري دانيال غيورتا، ٣ - الاميركي برندان هانسن.
* ٢٠٠م ظهرا: ١ - الاميركي ارون بيرسول، ٢ - النمسوي ماركوس روغان، ٣ - الروماني رازفان فلوريا.
* ٢٠٠م فراشة: ١ - الاميركي مايكل فيلبس، ٢ - تاكاشي ياماموتو، ٣ - البريطاني ستيفن باري.
* ٢٠٠م متنوعة: ١ - الاميركي مايكل فيلبس، ٢ - الاميركي راين لوشت، ٣ - الترينيدادي جورج بوفل.
* ٤٠٠م حرة: ١ - الاسترالي ايان ثورب، ٢ - الاسترالي غرانت هاكيت، ٣ - الاميركي كليت كيلر.
* ٤٠٠م متنوعة: ١ - الاميركي مايكل فيلبس، ٢ - الاميركي اريك فينتد، ٣ - المجري لازلو تشه.
* ١٥٠٠م حرة: ١ - الاسترالي غرانت هاكيت، ٢ - الاميركي لارسن ينسن، ٣ - البريطاني دايفيد ديفيس.
* التتابع ٤×١٠٠م حرة: ١ - جنوب افريقيا، ٢ - هولندا، ٣ - الولايات المتحدة.
* التتابع ٤×١٠٠م متنوعة: ١ - الولايات المتحدة، ٢ - المانيا، ٣ - اليابان.
* التتابع ٤×٢٠٠م حرة: ١ - الولايات المتحدة، ٢ - استراليا، ٣ - ايطاليا.

سيدات

* ٥٠م حرة: ١ - الهولندية اينغه دي بروين، ٢ - الفرنسية ماليا ميتيلا، ٣ - الاسترالية ليسبث لينتون.
* ١٠٠م حرة: ١ - الاسترالية جودي هنري، ٢ - الهولندية اينغه دي بروين، ٣ - الاميركية ناتالي كوغلان.
* ١٠٠م صدرا: ١ - الصينية ليو جيو جوان، ٢ - الاسترالية بروك هانسون، ٣ - الاسترالية ليزلي جونز.
* ١٠٠م ظهرا: ١ - الاميركية ناتالي كوغلان، ٢ - الزيمبابوية كريستي كوفنتري، ٣ - الفرنسية لور مانادو.
* ١٠٠م فراشة: ١ - الاسترالية بتريا توماس، ٢ - البولندية اوتيليا يدريتشاك، ٣ - الهولندية اينغه دي بروين.
* ٢٠٠م حرة: ١ - الرومانية كاميليا بوتيك، ٢ - الايطالية فيديريكا بيلليغريني، ٣ - الفرنسية سولين فيغ.
* ٢٠٠م صدرا: ١ - الاميركية اماندا بيرد، ٢ - الاسترالية لايسل جونز، ٣ - الالمانية آن بوليسكا.
* ٢٠٠م ظهرا: ١ - الزيمبابوية كريستي كوفنتري، ٢ - الروسية ستانيسلافا كوماروفا، ٣ - اليابانية ريكو ناكامورا والالمانية انتييه بوشتشولت.
* ٢٠٠م فراشة: ١ - البولندية اوتيليا يدرييتشاك، ٢ - الاسترالية بتريا توماس، ٣ - اليابانية يوكو ناكانيشي.
* ٢٠٠م متنوعة: ١ - الاوكرانية يانا كلوتشكوفا، ٢ - الاميركية اماندا بيرد، ٣ - الزيمبابويانية كريستي كوفنتري.
* ٤٠٠م حرة: ١ - الفرنسية لور مانودو، ٢ - البولندية اوتيليا يدريتشاك، ٣ - الاميركية كايتلين ساندينو.
* ٤٠٠م متنوعة: ١ - الاوكرانية يانا كلوتشكوفا، ٢ - الاميركية كايتلين ساندينو، ٣ - الارجنتينية جورجينا بارداش.
* ٨٠٠م حرة: ١ - اليابانية آي شيباتا، ٢ - الفرنسية لور مانودو، ٣ - الاميركية ديانا مونز.
* التتابع ٤×١٠٠م حرة: ١ - استراليا، ٢ - الولايات المتحدة، ٣ - هولندا.
* التتابع ٤×١٠٠م متنوعة: ١ - استراليا، ٢ - الولايات المتحدة، ٣ - المانيا.
* التتابع ٤×٢٠٠م حرة: ١ - الولايات المتحدة، ٢ - الصين، ٣ - المانيا.





الأسرع.. الأقوى.. الأعلى.. في ملاعب الإغريق

تتواصل المنافسات الأولمبية تحت شعارها القديم الأسرع.. الأقوى.. الأعلى.. وسط أجواء حماسية أكدت جدارة العاصمة اليونانية أثينا وقدرتها على إنجاح أبرز المهرجانات الرياضية العالمية. وبينما تستمر المنافسة الساخنة بين الولايات المتحدة والصين على زعامة جدول الميداليات، برزت إنجازات عدة لبعض الرياضيين الذين أكدوا تميزهم على الساحة العالمية.

ففي ختام منافسات السباحة، تصدرت الولايات المتحدة ترتيب ميداليات اللعبة بـ٢٨ ميدالية (١٢ ذهبية و٩ فضيات و٧ برونزيات). ودخل السباح الاميركي مايكل فيلبس تاريخ الألعاب الأولمبية بإحرازه ٨ ميداليات بينها ٦ ذهبيات.

وفي كرة القدم، واصل المنتخب العراقي تألقه وأظهر لاعبوه شجاعة لافتة مكنت منتخب بلادهم من بلوغ ربع النهائي حيث سيواجه الباراغواي، يوم غد الثلاثاء، بينما تجمع المباراة الثانية في هذا الدور إيطاليا مع الأرجنتين. وهذه المرة الأولى التي يتأهل فيها المنتخب العراقي لدور الأربعة في تاريخ مشاركاته في الألعاب الأولمبية، وهو خاض ربع النهائي، للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٠ في موسكو وشارك أيضاً في دورتي ١٩٨٤ في لوس انجلس و١٩٨٨ في سيول وخرج من الدور الأول.

وفي التنس، أحرزت البلجيكية جوستين هينان هاردين، المصنفة أولى، ذهبية فردي السيدات بفوزها على الفرنسية اميلي موريسمو الثانية ٦ - ٣ و٦ - ٣، وأحرزت الاسترالية اليسيا موليك الميدالية البرونزية بفوزها على الروسية اناستازيا ميسكينا المصنفة ثالثة وبطلة رولان غاروس، ٦ - ٣ و٦ - ٤.

وفي ألعاب القوى، باتت البيلاروسية يوليا نيستيرينكو أسرع عداءة في العالم بعد فوزها بلقب سباق الـ١٠٠م مسجلة هو ١٠,٩٣ ثوان أمام الأميركية لورين ويليامس التي نالت الفضية بـ ١٠,٩٦ ث.، والجامايكية فيرونيكا كامبل التي نالت البرونزية بـ١٠,٩٧ث. واستفادت نيستيرينكو من غياب أفضل العداءات وعلى رأسهن الأميركية ماريون جونز التي أخفقت في التأهل والفرنسية كريستين ارون التي سقطت في نصف النهائي فضلاً عن الأميركيتين الأخريين كيلي وايت وتوري ادواردز المبعدتين لثبوت تنشطهما.

وفي الزانة، خرجت الأميركية ستايسي دراغيلا، حاملة اللقب، من المنافسة اثر إخفاقها في التصفيات. وأخفقت دراغيلا (٣٣ عاما) في تخطي حاجز الـ٤,٤٠م، ثلاث مرات علماً أنه كان عليها اجتياز حاجز الـ ٤,٤٥ م كحد أدنى.

وفي الجودو، تألقت اليابان التي تملك تاريخاً وباعاً طويلين في اللعبة، ودخل بطلها تاداهيرو نومورا تاريخ الألعاب الأولمبية من بابه الواسع بإحرازه ٣ ذهبيات على التوالي. وهذه المرة الأولى ينجح لاعب جودو في تحقيق هذا الإنجاز في الألعاب، علماً أن ٢٠ رياضياً آخرين نجحوا في الفوز بثلاثة ألقاب متوالية في تاريخ الألعاب الأولمبية، وهناك ثلاثة رياضيين فازوا بأربعة ألقاب توالياً هم الأميركي كارل لويس (الوثب الطويل) ومواطنه آل اورتر (القرص) والدنماركي بول الفستروم (التجذيف). وحققت اليابان رقماً قياسياً من الميداليات الذهبية في تاريخ مشاركاتها الأولمبية في الجودو، وأحرزت اليابان التي اكتشفت اللعبة، ٨ ذهبيات من أصل ١٤ أي أنها ضاعفت عدد المعدن الأصفر في خزائنها بعد أن نالت ٤ فقط في سيدني قبل ٤ سنوات.

وفي الجمباز، أسدل فوز الأميركي بول هام بلقب الفردي الجمباز ستارة النهاية على هيمنة الاتحاد السوفياتي السابق والقارة الآسيوية على هذه المسابقة، واتضح أن قرار الولايات المتحدة إصلاح نظم تدريب لاعبي الجمباز كان سليماً، فمنذ عام ١٩٥٢ هيمن لاعبو الاتحاد السوفياتي السابق والصين واليابان على ذهبيات فردي الرجال في الجمباز. وفي السابق، لم يحصل فريق الرجال الأميركي للجمباز إلا على فضية في الفردي بواسطة بيتر فيدمار في لوس انجلس الأولمبية عام ١٩٨٤. وفي دورة سيدني، لم يفز أي لاعب أميركي من الجنسين بميدالية، وكانت أفضل نتيجة هي احتلال فريق السيدات المركز الرابع. وبسبب هذا الإخفاق، درس مسؤولو الجمباز الأميركيون الموقف، واستعدوا بجدية لأولمبياد اثينا، وأدخلوا طرق تدريب جديدة بهدف إحراز ميداليات أولمبية. وفي العام الماضي، كان بول هام أول أميركي يفوز بذهبية فردي الرجال في بطولة العالم.

الخيبة

عربياً، خيبت معظم النتائج الآمال، وتمثلت أبرز الخيبات العربية بخروج المغربية نزهة بدوان من الدور الأول لمنافسات الـ٤٠٠م حواجز، والسعودي سالم مبارك اليامي من الدور الأول لتصفيات الـ١٠٠م، ومواطنه حمدان البيشي من نصف نهائي الـ٤٠٠م.

وفي القفز العالي، كان لافتاً إخفاق الجزائري عبد الرحمن حماد واللبناني جان كلود رباط، على رغم الآمال العريضة التي كانت معلقة عليهما.

وفي الملاكمة، خرج الجزائري مالك بوزيان من الدور ثمن النهائي لوزن ٥٤كلغ، بينما سادت الشارع المصري صدمة عقب إخفاق الرباعة نهلة رمضان بطلة العالم في وزن ٧٥كلغ، وخروجها من المنافسة على إحدى الميداليات في رفع الأثقال. وكانت برونزية السكيت للرجال أفلتت من القطري ناصر العطية، بينما أحرز الايطالي اندريا بينيللي الذهبية.

وفاجأ المنتخب المصري للرجال لكرة اليد الجمهور العربي، بخروجه المبكر من المنافسات اثر خساراته المتوالية أمام المجر ٢٨ - ٣٣، وأمام المانيا، بطلة أوروبا ووصيفة بطلة العالم، ١٤ - ٢٦، واليونان ٢٥ - ٢٦، وفرنسا ٢١ - ٢٢. وكانت مصر تسعى لاحتلال مركز أفضل من المراكز التي حققتها في الدورات الثلاث الماضية والتي جعلتها المنتخب الوحيد في لعبة جماعية في مصر يضمن تأهله للنهائيات ٤ مرات متوالية، إذ حل في المركز الـ١١ في دورة برشلونة ١٩٩٢ وسادساً في دورة اتلانتا ١٩٩٦ وسابعاً في دورة سيدني ٢٠٠٠.



● منتخب العراق الأولمبي. (ا ب)




● وجوه من مختلف الجنسيات في منافسات كرة الطاولة. (ا ب)




● خيبة التشيكية تشيليبوفا بعد خسارة بلادها أمام الولايات المتحدة في الكرة الطائرة الشاطئية. (ا ب)




● من منافسات السباعية وبدت السويدية كلوفت صاحبة الذهبية في الوسط. (رويترز)



● البيلاروسية يوليا نيستيرينكو.. العداءة الأسرع. (ا ف ب)





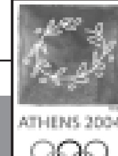
● تحية إلى الجمهور من اللاعبات المشاركات في السباعية اثر نهاية المسابقة. (ا ب)



● من منافسات التجذيف. (ا ب)



● المغربي عبد الطيف شملال فوق أحد الحواجز. (ا ف ب)



الألعاب الأولمبية الـ ٢٥ (أثينا - ٢٠٠٤)

باكورة الميداليات العربية لإماراتي تألق متأخراً



● الاماراتي احمد بن حشر المكتوم. (ا ف ب)

بدأ الشيخ الاماراتي احمد بن حشر المكتوم (٤١ عاما) ممارسة الرماية في وقت متأخر وذلك عندما بلغ الرابعة والثلاثين من عمره اي في الوقت الذي يعتزل فيه كثيرون هذه اللعبة، لكنه عوض الوقت الضائع عندما أصبح اول رياضي اماراتي يمنح بلاده ميدالية وهي من المعدن الاصفر، في تاريخ مشاركتها في الالعاب الاولمبية.

وتوج الشيخ احمد بطلا لمسابقة الحفرة المزدوجة «دوبل تراب» في الالعاب الاولمبية معادلا الرقم الاولمبي الذي كان بحوزة الاسترالي مارك راسل، بعد ان اصاب ١٨٩ طبقا من اصل ٢٠٠ بفارق ١٠ اطباق أمام اقرب منافسيه.

ويقول الشيخ احمد: «عندما كنت في مقتبل العمر كنت اهوى الصيد، لكنني بدأت التدريب جديا في منتصف الثلاثينات وكنت امضي ساعات طويلة في حقل الرماية حتى بعد المغيب حين تصعب رؤية الاطباق؛ فقد كنت أومن بأن تعويض الوقت الضائع يتطلب جهوداً مضاعفة».

ولم يدع الشيخ احمد خيبة الامل التي تعرض لها جراء عدم توفيقه في اعتلاء منصة التتويج في مسابقة الحفرة الاولمبية تؤثر في معنوياته فعوضها عبر منح بلاده ذهبية غالية في الحفرة المزدوجة التي تعتبر اختصاصه الاول فكانت باكورتها في الالعاب الاولمبية. وبات ثاني رام عربي يحرز ميدالية بعد ان سبقه الكويتي فهيد الديحاني في اولمبياد سيدني بنيله البرونزية.

وقال الشيخ أحمد: «لدى انتهاء احدى محاولاتي اواخر المسابقة نظرت الى مدربي فأكد لي ان النتيجة حسمت، فغمرتني فرحة كبيرة». أضاف: «صراحة أضعت بعض الاطباق في المحاولات الاخيرة لاني كنت مشتت الافكار مع اني خضتها باعصاب هادئة».

وعند انتهاء المسابقة رسميا طبع الشيخ احمد قبلتين على بندقيته قبل ان يغمره مدربه الاوزبكي رافايل محمدياروف طويلا. واكد الشيخ احمد انه لن يشارك في الدورة العربية لانها تزامن فترة اخلاده للراحة.

وشدد رئيس الوفد لاماراتي الامين العام للجنة الاولمبية ابراهيم عبد الملك على وجوب التركيز على الالعاب الفردية، وقال: «واضح ان الانجازات على المستوى الاولمبي صعبة جدا في الالعاب الجماعية بينما كل شيء وارد في الالعاب الفردية، ولذا ينبغي ان ندعم هذه الالعاب ليس في الرماية فحسب بل في بقية الألعاب». وتابع: «نملك العناصر القادرة على تحقيق الانجازات ولاسيما اذ تم التخطيط لها بالشكل الصحيح؛ وخير مثال على ذلك ما حدث مع أحمد بن حشر». اضاف: «لا شك بان هذا الانجاز سيعطي دفعة معنوية هائلة لرياضة الرماية تحديدا. علينا ان نجلس مع المسؤولين في اتحاد اللعبة ونقوم بعملية تقويم شاملة للمرحلة الماضية ووضع رؤية جديدة من اجل تأمين الاستمرارية على أعلى المستويات».

يذكر ان الامارات لم تحرز اي ميدالية اولمبية منذ مشاركتها الاولى عام ١٩٨٤ في لوس انجلس الاميركية، وتعتبر اللجنة الاولمبية فيها حديثة العهد مقارنة بقريناتها في الدول الاخرى المشاركة اذ أسست في ١٩ كانون الاول ١٩٧٩، وانضمت الى عضوية اللجنة الاولمبية الدولية في العام التالي، وهي هيئة مستقلة تمثل الهيئة الام للرياضة الاهلية في الامارات.

البطاقة

* الاسم: الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم.
* من مواليد: دبي، ٣١ كانون الاول ١٩٦٣.
* القامة: ١,٧٥م.
* الوزن: ٦٦ كلغ.
* السجل: الالعاب الاولمبية (ذهبية الحفرة المزدوجة في اثينا ٢٠٠٤ والمركز الرابع في مسابقة التراب في الأولمبياد عينه)، بطولة العالم (المركز الرابع عام ٢٠٠٣)، كأس العالم (المركز الاول في الفردي والمركز الاول مع منتخب بلاده في نيسان ٢٠٠٣ في القاهرة)، كأس آسيا (المركز الاول في الدورة العاشرة في شباط ٢٠٠٤ في كوالالمبور).

التونسي الجديدي سدد البنالتي ٦ مرات ! والحكم التاهيتي اريبوتيما دخل التاريخ

● الجديدي مسدداً الضربة الأخيرة التي انهت مسلسل ضربات الجزاء الضائعة في مباراة تونس وصربيا ومونتنيغرو. (ا ب)

شهدت مباراة تونس وصربيا ومونتنيغرو ضمن منافسات كرة القدم حدثا طريفا تمثل في تسديد مهاجم المنتخب الاول محمد الجديدي ضربة جزاء ٦ مرات بطلب من الحكم تشارلز اريبوتيما من تاهيتي، وهو بلا شك رقم قياسي على الصعيد الدولي.

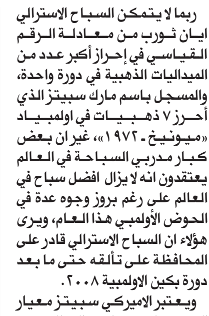
وحصلت تونس على ضربة جزاء في الدقيقة ٨٠، فانبرى لها الجديدي للمرة الاولى بنجاح بيد ان الحكم طلب منه اعادتها بعدما دخل زملاء الاخير المنطقة قبل التنفيذ.

وقام الجديدي بتسديدها بنجاح للمرة الثانية، بيد ان الحكم طلب منه اعادتها للسبب عينه، فتكررت المحاولة ٥ مرات قبل ان ينجح في السادسة دون ان يدخل اي من اللاعبين المنطقة، علما انه اهدر الرابعة والخامسة لنجاح الحارس في التصدّي لمحاولتيه.

وقال الجديدي: «انها اول مرة في حياتي اسدد هذا العدد من ضربات الجزاء. نادراً ما أسدد ضربات الجزاء، لكني عوضت الفارق في مباراة واحدة». اضاف: «كانت المباراة رائعة لعبنا بطريقة جيدة وفزنا، لكن من دون جدوى إذ أخفق منتخبنا في بلوغ الدور الثاني، ونتمنى التوفيق للمنتخب العراقي الشقيق الذي بلغ هذا الدور بجدارة على رغم الظروف الصعبة التي تشهدها بلاده».

وعلق بعض المتابعين بالقول: «لو كان الحكم التاهيتي قاد أفضل المباريات وفي أهم المنافسات لما أصاب شهرة كالتي اصابها خلال هذه المباراة ولا سيما بعد ان شهدت رقماً قياسياً يصعب تكراره».

ثورب لا يزال الأفضل





● ايان ثورب. (ا ب)

ربما لا يتمكن السباح الاسترالي ايان ثورب من معادلة الرقم القياسي في إحراز أكبر عدد من الميداليات الذهبية في دورة واحدة، والمسجل باسم مارك سبيتز الذي أحرز ٧ ذهبيات في اولمبياد «ميونيخ - ١٩٧٢»، غير ان بعض كبار مدربي السباحة في العالم يعتقدون انه لا يزال افضل سباح في العالم على رغم بروز وجوه عدة في الحوض الأولمبي هذا العام، ويرى هؤلاء ان السباح الاسترالي قادر على المحافظة على تألقه حتى ما بعد دورة بكين الاولمبية ٢٠٠٨.

ويعتبر الاميركي سبيتز معيار الحكم على سباحي العالم، وهو الذي أحرز ذهبيتين في اولمبياد «مكسيكو - ١٩٦٨» ثم بـ٧ ذهبيات في اولمبياد «ميونيخ - ١٩٧٢»، علماً أنه أحرز ٤ من الميداليات التسع في مسابقات للفردي عام ١٩٧٢. وجاءت بقية الذهبيات في سباقات التتابع.

وأصيب ثورب بخيبة بعد ان جاء المنتخب الاسترالي في المركز الثاني في سباق الـ٤ × ٢٠٠م تتابع، وتأهل بعد عناء لنهائيات سباق الـ١٠٠م حرة، لكن فوزه في الـ٢٠٠م حرة منحه الذهبية الخامسة في مسيرته. وأحرز ثورب بثلاث ذهبيات في دورة سيدني عام ٢٠٠٠ حين كان عمره ١٧ عاما، كما أحرز ذهبيتين في اول ثلاثة ايام من منافسات دورة اثينا الحالية.

ويعتبر مدرب منتخب استراليا السابق في السباحة دون تالبوت ان ثورب سيصبح مرشحا بقوة لنيل لقب «أعظم سباحي العالم» اذا ما حقق انتصارات هامة في دورة بكين المقبلة.

وقال تالبوت: «أعتقد انه ربما يصبح اعظم سباحي العالم على الاطلاق ولكن لا اظن انه وصل إلى هذه المكانة بعد. اذا استطاع ان يفعلها مرة اخرى ويفوز في بكين، حينئذ، علينا ان نَعتبره الأفضل على الإطلاق». اضاف: «اعتقد انه يسير حالياً في الاتجاه الصحيح ولكن علينا ان نراقب مدى قدرته على المحافظة على تألقه».

وسيكمل ثورب عامه الخامس والعشرين عندما تستضيف العاصمة الصينية الالعاب الاولمبية بعد ٤ اعوام. ويقول مدرب المنتخب الاميركي ريتشارد كويك ان البطل الاسترالي هو بالفعل احد اعظم السباحين سواء فاز بميداليات في الصين أو لم يفز.

وقال كويك: «لا اريد ان أعدد اسماء السباحين العظماء ولكن لو كان لي ان اضع قائمة فانه يأتي في موقع متقدم جدا. الامر لا يتعلق بالانجازات في مجال السباحة فحسب فلديه شخصية مميزة ايضا». اضاف: «انه ممثل عظيم للرياضة، وانا فخور بانتمائي الى لعبة هو احد أبطالها».

وقال جاكو فرهايرن مدرب السباح الهولندي بيتر فان دن هوغنباند المنافس اللدود لثورب ان اكبر ما يميز السباح الاسترالي هو عزيمته. اضاف: «انه سباح محنك ومنافس عنيد لايعرف الكسل. وهذه هي اهم صفاته».

«منتخب الأحلام» أو «منتخب الكوابيس» ؟



● المدرب لاري بيرد يعطي تعليماته لتيم دنكان. (رويترز)

اثارت الخسارة المبكرة والمفاجأة لمنتخب السلة الاميركي امام بويرتوريكو غضب الجمهور في الولايات المتحدة. وقد سيطر الامريكيون على كرة السلة العالمية عقوداً عدة، لكن الخسارة بفارق ٢٢ نقطة امام ايطاليا في فترة الاستعداد اطلقت اجراس الانذار.

وكان متوقعا ان تلحق هزيمة اولمبية في نهاية الامر بالمنتخب الأميركي الذي يضم نجوم الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين (ءِ خ)، وعام ٢٠٠٢ وخلال بطولة العالم للعبة، والتي أجريت في انديانابوليس، خسر المنتخب الأميركي على أرضه وبكامل نجومه ٣ مباريات متوالية في ٣ ايام !

وبغياب لاعبين امثال شاكيل اونيل وكوبي براينت وكيفن غارنت وفينس كارتر عن الدورة الاولمبية كانت النتيجة منتظرة لدى خبراء اللعبة. وقال المعلق جيم كابل من «اي.اس.بي.ان» ان الخسارة كانت تقترب من الاميركيين في ظل تطور خصومهم وغرورهم داخل الملعب وخارجه. وكتب في عموده بموقع «اي.اس.بي.ان.دوت كوم»: «اشعر بالغثيان من مسألة فريق الاحلام». اضاف: «كرة السلة اصبحت الآن لعبة عالمية، ولذلك لن تفوز اميركا بميدالية ذهبية في كل دورة اولمبية. واذا كان لا يمكننا اشراك فريق يحقق الفوز كل مرة، فعلى الاقل يمكننا اشراك فريق يحظى بالتعاطف من الآخرين».

وانتقد كابل الامريكيين لعدم اقامتهم مرة اخرى في القرية الاولمبية وعدم حرصهم بما يكفي على بذل قصاراهم.

واعتبر مارتي برنز من «سبورتس اليوستريتد» تراجع نتائج المنتخب الأميركي بمثابة «كارثة» وكان اكثر انتقادا للاعبين الذين ذهبوا - برأيه - إلى أثينا للنزهة. وقال: «لقد وافقوا على تمثيل البلاد بينما كان باستطاعتهم البقاء بمنازلهم والاستراحة بعد موسم تضمن ٨٢ مباراة في الدوري المحلي لكرة السلة».

وفي البرامج الرياضية وبعض الحوارات على الانترنت ابدى مشجعون وجهات نظر تتفق كثيرا مع اراء كابل وبرنز، ولم يعرب سوى قليل من الناس عن دهشته من نهاية مسلسل الانتصارات الاولمبية للاميركيين خلال ٢٤ مباراة على رغم مشاركة لاعبي الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين.

وردا على اسئلة استطلاع اجراه موقع «اي.اس.بي.ان» قال نحو نصف المشاركين ان المنتخب الاميركي لن يفوز بميدالية في الدورة الاولمبية.

وقال مايك كان من موقع «سي.بي.اس سبورتسلاين.كوم» ان المنتخب الحالي اقرب الى «منتخب الكوابيس» منه الى «منتخب الاحلام». قبل اكثر من عقد كانت المنتخبات الاخرى تهتم بجمع تواقيع لاعبينا والتقاط الصور معهم أكثر من منافستهم، الآن انقلب الوضع. لقد تذوقوا طعم الفوز على «الاخ الكبير» في انديانابوليس».

كلهنّ يتنافسن على تقبيل روديك ؟!

● اندي روديك. (ا ف ب)

عرضت لاعبات المنتخب الاسترالي لكرة الماء مكافأة قدرها ٥٠٠ دولار على أول فتاة بينهن تستطيع تقبيل بطل التنس الاميركي اندي روديك في اولمبياد اثينا.

وقال روديك الذي علم بأمر المكافأة: «اعتقدت انه سيكون هجوما خاطفا اثناء وقوفي في طابور الطعام او شيئاً من هذا القبيل». اضاف: «كلفت شخصاً التحري عن الامر لمعرفة ما اذا كن يخططن لخطفي».

وأفسد المنافسة على الفتيات الاستراليات خروج روديك من الدورة الأولمبية بخسارته امام التشيلياني فرناندو غونزاليس ٤ - ٦ و٤ - ٦ في الدور الثالث، علماً انه خرج أيضاً من منافسات الزوجي مع زميله ماردي فيش.

وقال روديك انه استمتع بالاقامة في القرية الاولمبية، وأضاف: «كان الامر أشبه بالتواجد في مدينة جامعية وسط حفل رائع مع افضل رياضيي العالم. حاولت ان اكون حذرا للغاية مع هؤلاء الفتيات».



● من اليسار ايفرسون وجيفرسون واودوم. (ا ب)

تطرق إلى الاستعداد الجاري لـ«رالي سوريا الدولي»

هاني شعبان: نعيش نهضة حقيقية لرياضة السرعة



● مسار المرحلة الأولى من رالي سوريا الدولي.

● مسار المرحلة الثانية من الرالي.

● نائب رئيس نادي السيارات السوري هاني شعبان.

رياض عيتاني

يعتبر هاني شعبان من رواد نهضة رياضات السرعة الحالية في سوريا، فهو، وبحكم موقعه نائباً لرئيس نادي السيارت السوري، يواكب، بديناميه لافتة، الأنشطة كافة التي تستضيفها بلاده، في الفترة الأخيرة، وخصوصاً الراليات التي شهدت ولادة ناجحة لرالي «اكتشف سوريا» الذي أجريت نسخته الثانية هذا العام، علماً أن سوريا تستعد حالياً لاستضافة إحدى مراحل بطولة الشرق الأوسط للراليات.

ويشارك هاني ولعه في سباقات السرعة والده وليد، الذي يرأس نادي السيارات السوري، وقد بات واضحاً لدى المعنيين بهذه الرياضة في سوريا ان آل شعبان يقفون وراء نجاح مناسبات رياضية عدة، في الفترة الأخيرة، ولا سيما أنهم يبذلون الكثير من إمكاناتهم الذاتية.

«المستقبل الرياضي» حاور هاني، الذي زار بيروت قبل أيام، وتوجه، أيضاً، الى بلدته الأم شحيم حيث كان لقاء حميم مع الأهل والأقارب. وتطرق الحديث الى الاستعداد لرالي سوريا الدولي الذي يندرج ضمن بطولة الشرق الأوسط، والمقرر مطلع الشهر المقبل، فضلاً عن أمور أخرى تخص رياضة السرعة في سوريا.

بداية، أيد شعبان الرأي القائل أن ما يجري حالياً على صعيد رياضة السرعة في سوريا هو «نهضة حقيقية»، وقال: «انطلقنا من الصفر، فنادراً ما كانت سوريا تستضيف سباقات من هذا النوع. بدأنا برالي «اكتشف سوريا»، ثم بسباقين لتسلق الهضبة، أحدهما دولي، وآخرَيْن للسرعة، ويجري الإعداد للسباق الثالث للسرعة حالياً والذي سيجري مطلع الشهر المقبل. ويمكننا القول إنه بمقارنة سريعة بين حركة هذه الرياضة منذ ٥ أعوام وحتى اليوم، تحولت دفة الأنشطة ١٨٠ درجة، وبتنا موجودين بقوة على خريطة رياضة السرعة عربياً واقليمياً».

واعتبر شعبان أن «الإنجاز الحقيقي هو اكتشاف عدد من السائقين السوريين الذين باتوا قادرين على المشاركة في الاستحقاقات الخارجية الهامة، ومن هؤلاء انس قوادري وبشار أبو قورة فضلاً عن آخرين يملكون الكثير من الإمكانات».

ورأى شعبان أن نجاح رياضة السرعة ممكن في سوريا من خلال الدعم الحكومي وحماسة المنظمين والرعاية المالية، علماً أن الناحية الأخيرة تعتمد على المبادرات الفردية من الشركات والمؤسسات. ولفت الى أن «أبرز المصاعب التي لا تزال تعترض رياضة السرعة في سوريا هي تفهم الدولة لمتطلبات المنظمين التي تعتبر جديدة وبينها تأمين شبكة الاتصالات مثل شبكة اللاسلكي والمروحيات المواكبة للسباق وغيرها من الوسائل». وأضاف أن «التعاون بين المنظمين والدولة موجود، لكنه بحاجة الى المزيد من الوقت للوصول الى مرحلة التكامل لدى استضافة أي حدث».

وأضاف: «من الصعوبات الحالية التي نعانيها تفهم المنظمين والنوادي لدور الإعلام في هكذا نوع من الرياضة: الشركات الراعية تستفيد كثيراً من التغطية الإعلامية، فهي تبرز اسمها في ميدان مؤاتٍ بالنسبة لها، فضلاً عن أن الاسم يظهر على شاشات التلفزة وعلى صفحات الجرائد، وللأسف بعض المنظمين يتجاهلون دور الإعلام، فيعتبرونه ثانوياً ويأخذ من وقتهم، لكنه في الواقع جزء من التنظيم، وهو أساسي ولا غنى عنه». وتساءل عن مدى أهمية أي نشاط من دون التغطية الإعلامية؟

ولفت الى أن نادي السيارات السوري يركز كثيراً على علاقاته بالإعلاميين، وهو أقام لهذه الغاية مكتباً إعلامياً مهمته التنسيق باستمرار والتواصل مع رجال الصحافة المرئية والمسموعة والمكتوبة محلياً وعربياً ودولياً: «في العامين الأخيرين، سمع الجميع في سوريا بنادي السيارات وأصبحوا يعرفون ما هي مهمته والأنشطة التي ينظمها».

وقال نائب رئيس نادي السيارات السوري إن شركة «تسعة أربعة» هي الراعي الرئيسي حالياً لرياضة السرعة في سوريا، ووجودها الى جانب النادي يؤمن استمرارية السباقات كافة. وأضاف أن ما يجري على صعيد سباقات السرعة في سوريا حالياً يتم وفق دراسة وعناية كاملين: «نحاول صعود السلم درجة درجة. نظمنا بداية بعض السباقات على مستوى ضيق، وراجعنا نقاط الضعف لتدارك الأخطاء في الاستحقاقات التالية. لدينا مشاريع عدة لكننا لن نجازف بتنظيم أي حدث لا نملك الإمكانات الكاملة لإنجاحه». وكشف أن بين الأحداث التي يجري الإعداد لها، حالياً، «سباق للكارتينغ على أعلى المستويات».

وعن رالي «اكتشف سوريا»، قال: «فكرة هذا الرالي بدأت من العبارة عينها: «اكتشف سوريا»، ففي السابق كنا نكتشف بلادنا مع السائقين الأجانب المشاركين في بعض السباقات في المنطقة التي كانت تعبر سوريا. كنا نشارك بالتنظيم بشكل محدود ونستقبل المشاركين، وخلال هذه الفترة، أبدى الكثيرون إعجابهم بحماسة الشباب السوري لسباقات السرعة، وكتب الكثير عن سوريا الذي كانت بعض الجهات تسعى الى نقل صورة مشوشة عن هذا البلد الجميل». وذكر أنه، في بعض المرات، لام المشاركون في أحد الراليات المنظمين لأنهم أقروا مرحلة واحدة في سوريا، وطالبوا بتمضية المزيد من الوقت فيها، «فتلقفنا الفكرة ورغبنا في تقديم بلدنا للعالم على طريقتنا وليس «بالواسطة»، فأهل مكة أدرى بشعابها».

وتابع: «تنفيذ الفكرة احتاج لبعض الوقت، ولعب الزميل لطفي الاسطوني دوراً في منح رالي «اكتشف سوريا» طابعه الحالي عبر استضافة بعض الوجوه الفنية التي تمنح السباق زخماً وإقبالاً جماهيرياً وإعلامياً».

واعتبر شعبان أن المنظمين في سوريا تعلموا الكثير من خبرة اللبنانيين في رياضة السرعة بل استفادوا من متابعتهم للكثير من الراليات في لبنان. ورأى أن حلم لبنان وسوريا وبعض دول المنطقة القريبة (الأردن) باستضافة إحدى مراحل بطولة العالم بعيد لأن هناك قراراً سياسياً مسبقاً بهذا الشأن. واعتبر أنه إذا كان من دولة مهيأة لذلك فهما لبنان والاردن يليهما سوريا لوجود ظروف سياسية معروفة لدى الجميع».

ورأى أن الرالي المقبل في سوريا، وهو إحدى مراحل بطولة الشرق الأوسط، سيكون فريداً من نوعه، فهو ليس صحراوياً بل يجمع بين الطرقات الجبلية والسهلة وبالتالي فهو يحتاج الى خبرة واسعة.

ولفت الى أن الرالي سيبدأ بمرحلة استعراضية في صيدنايا (شمالي شرقي دمشق)، الاربعاء أول أيلول. أما الانطلاق الفعلي للسباق، الذي يستمر يومين، فسيكون من المزة باتجاه صيدنايا، وفي اليوم التالي من صيدنايا الى معلولا (بين دمشق وحمص). ومن ميزات الرالي هذا العام أن محوره بالكامل سيكون نحو ٨٠ كلم بين صيدنايا وأبعد نقطة، وهو سيسهل عمل فرق الصيانة التي ستكون نقطة عملها قرب فندق «شيراتون ـ صيدنايا»، وهي ميزة إضافية».

وقال إن نخبة من الأبطال أكدت مشاركتها في السباق مثل ناصر العطية وخالد القاسمي، وهم من أبرز المنافسين. وأضاف أن نحو ٢٠٠ متطوع سيشاركون في التنظيم، وقد تم توزيع المهمات عليهم بدءاً من الاستقبال مروراً بمرافقة المشاركين والإعلام والمطبوعات وغيرها من الأمور التنظيمية الأخرى، «إذ ليس هنالك مجال للأخطاء في هذا النوع من الراليات ولا سيما أن الاتحاد الدولي يمنح نقاطاً على التنظيم».

وبدا شعبان، في الختام، متفائلاً بمستقبل رياضة السرعة في سوريا، واعتبر أن مرحلة زاهرة تنتظر هذه الرياضة، وأكد أن نية ناديه لا تتجه حالياً نحو توسيع دائرة الأنشطة من دون دراسة كل خطوة لضمان النجاح الكامل.

السبّاح زياد بسطامي صاحب الأرقام القياسية يروي معاناته: حُرمت المشاركة في أولمبياد برشلونة وعدت بطلب من زياد علم الدين



سامر الحلبي

عام ١٩٩٢ كان الأفضل للسباح اللبناني زياد بسطامي في حياته الرياضية، على رغم أنه حُرم المشاركة في أولمبياد برشلونة، وتحقيق حلمه الأهم. ويقول زياد في هذا الصدد «من قلب محروق» ومن دون مقدمات: «تخيّل أن أحد أفراد البعثة، حينئذ، كان عمره ٨٠ عاماً وأنا في الـ١٩! في بطّولة العرب ٩٢، أحرزت الميدالية البرونزية في سباق الـ١٦كلم ورفرف العلم اللبناني وانتظرت تسميتي ضمن البعثة المشاركة في أولمبياد برشلونة لكن ما حصل هو استبعادي مكافأة لي».

ويروي زياد: «في عام ١٩٩٢، كان فريق الرمال المنافس الأكبر لفريقي، لاس ساليناس. في اليوم الأول للمنافسة كان هناك سباق التتابع ٤×١٠٠م متنوعة، الـ١٠٠م الأولى ظهراً، تقدم فريق الرمال بفارق كبير، وفي سباق الصدر أيضاً، انطلق شادي نصيّف قبلي بنحو ٢٠م أو أكثر، ثم انطلقت عند وصول زميلي في الـ١٠٠م صدراً، وطرت في الـ٥٠م الأولى، وسبقت شادي بفارق ثم عدت بسرعة أكبر قاطعاً المسافة في وقت خرافي ٥٩ث، لا أحد يعبث مع زياد بسطامي أو فريقه!».

وتابع زياد عن معاناته في مسيرته: «بداية عام ١٩٩٤ أصبت بخيبات عدة، الوالد مريض بسرطان العظام، وأحمد الحارس سافر الى أستراليا للأبد، وإميل لحود اعتزل ومعه زياد علم الدين. توقفت ٤ أشهر ثم أعادني الدكتور فوزي الفري الذي تحداني وعرف كيف يجعلني أتحمس من جديد». ويتابع زياد: «البداية كانت من خلال بطولة النادي للـ٥٠م حرة إذ سجلت حينها ٣٠ ثانية وأذكر دهشة الجمهور حينئذ. بكلمة، كنت لا شيء. وكان المايوه عتيّقاً وباهتاً! وعام ١٩٩٠، اختارني أحمد الحارس، الذي أدين له، ضمن فريق «الأولمبي» الذي يتحضر للمشاركة في بطولة لبنان التي لم تتم، فحققت عامها أول أحلامي. فأنا كنت أضعف عضو في الفريق، لكن المثابرة والجدية والحماسة جعلتني أتحسن بسرعة هائلة، مما أثار حفيظة من كان معي، ثم ذهبنا الى اللاذقية في سوريا، حيث تعرفت الى البطل هشام المصري وعائلة المعلا الرياضية الذين أكن لهم الاحترام الشديد، وشاركت في الـ٥٠م فراشة، وحطمت الرقم القياسي المسجل باسم البطل السابق مازن كبارة، وكان هذا رقمه الوحيد عامها. واعتزل مازن السباحة وبدأت منافستي مع السباح الاولمبي اميل لحود، وكنا زميلين داخل المسبح وخارجه، وبدأت أيضاً منافستي مع زياد علم الدين، الخلوق والوفي. وفي تشرين الأول ١٩٩٠، غبت عن بعثة لبنان الى بطولة آسيا في بكين الصين، التي ضمت زياد علم الدين واميل لحود، وبقيت أنا وحدي لمدة شهر أتدرب. والحمد لله واظبت على التمارين وتحسن مستواي إلى درجة أثارت إعجاب المدرب وكل من كان معي. وشاركت في سباق ١٥٠٠م حرة لكأس الاستقلال، وأحرزت المركز الأول مع رقم قياسي وهزمت اميل لحود».

ويتابع: «اعتزلت السباحة بعد وفاة الوالد، في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٤، وعدت للمشاركة في السباقات الجامعية لكن للتسلية فقط، والآن، وبعد إلحاح المدرب احمد الحارس ودعماً لرئيس الاتحاد الحالي زياد علم الدين ساشارك في بطولة لبنان لهذا العام».



● زياد بعدسة خطيبته فرح السمان.



● بين إميل إميل لحود وبطل سباق كابري السوري أحمد الحسين عام ١٩٩١.

ويختم بسطامي: «أنا الآن موظف في شركة سعودي أوجيه التي يرأسها سعد الدين الحريري نجل رئيس الوزراء رفيق الحريري. وأدين للوزير سمير الجسر وآل الجسر بهذه الوظيفة التي سعوا لي فيها منذ عام ٢٠٠٢ وأنا أسكن في الرياض حالياً ونجوت بحمد الله من انفجار المحيّا.. حيث كنت أمارس لعبة كرة السلة ساعة الحادث والحمد لله اني اعتمرت مرتين. أدين بالكثير لخطيبتي فرح ولعائلتها وبالأخص والدها فاروق السمان، وحلمي هو أن أصلي ركعتين في القدس في المسجد الأقصى».

مسيرة بسطامي

وُلد زياد بسطامي في أول أيام عيد الفطر عام ١٩٧٣، والده المربي الفاضل المرحوم محمد سالم بسطامي كان يعمل مدرساً في دار المعلمين وحائز على ماجستير في العلوم الرياضية، والدته حبيبة فائز عصافيري مدرّسة فنون ولغة عربية. له شقيقة واحدة تعيش في سويسرا، وشقيقان أكبرهما طارق والأصغر يزيد. أصيب في صغره بداء «بنات الاذن» وسقط على ركبته، وكاد يصاب بالشلل لولا جهود الدكتور سمير كبارة، وكان يعالج بالـ«كورتيزون» فأصيب بالسمنة الكاذبة.

بدأ زياد ممارسة الرياضة، بتشجيع من والدته، وكانت بدايته مع اللعبة الشعبية الأولى كرة القدم، وكان حلمه أن ينضم الى فريق الرياضة والأدب، وعشق في صغره اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني إلا أنه تحوّل الى السباحة وصار من أبطال لبنان.

عام ١٩٨٤، انضم والده إلى نادي «نورث هافن» الرياضي الاجتماعي ولم يكن، حينئذٍ، يعرف كيف يعوم، وكان عمره ١٢ سَنة، لكن المثابرة، وقوة العزيمة، فضلاً عن تشجيع العائلة، والتدريب مع أفضل المدربين وهم محمد جركس، وعبد الله يوسف، والمدرب الوطني أحمد الحارس وأخيراً الدكتور فوزي العربي؛ مكّنه من تحسين مستواه والوصول إلى النجومية. وعام ١٩٨٦، مارس زياد العاب كرة السلة ضمن فريق النادي والكرة الطائرة والسباحة وكرة القدم. وفي العام التالي، بدأت قصته مع المنافسات الجدية، وعامذاك كان المدرب احمد الحارس يجري التجارب لاختيار السباحين لفريق الشمال، وبينهم أخوه طارق؛ وشارك معه في منافسات الـ٥٠م حرة البطل مازن كبارة. ويقول زياد: «هزم أخي، فاعتزل السباحة الى الأبد. هذه النتيجة أشعلت في داخلي ناراً، لم تنطفئ، فكيف يهزم أحد أولاد سالم بسطامي وأنا لا احرك ساكناً؟ وقطعت على نفسي عهداً بأن اهزم مازن كبارة وأفوز ببطولة لبنان يوماً ما!». ويقول زياد: «كنت سميناً وقصيراً عامذاك، وبفضل السباحة ازددت نحافة وطولاً، وكنت أخجل من البنات كثيراً! كنت بارعاً في الكرة الطائرة ولذلك انضممت الى فريق مدرسة الفرير في طرابلس، لكن مدرب الفريق قرر وضعي احتياطياً لأحد الأصدقاء كان ذلك قراراً قاسياً! وأشعل في داخلي ناراً عارمة! لكن إشراك الوالد لي في بطولة الشمال في النورث هافن في سباق الـ٥٠م حرة مع فئة أكبر من عمري أيضاً، أثار حفيظتي، فبدأت اسعى منذ ذلك الوقت لأكون الأفضل».

البطاقة

* الاسم: زياد محمد سالم بسطامي.
* من مواليد: ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٣.
* الوزن: ٩٠ كلغ حالياً
* الطول: ١٨٦ سم.
* المهنة: مهندس معماري منذ سنة ١٩٩٩.
* الألقاب: ١٩٩٠: حقق أول رقم قياسي في سباق الـ٥٠م فراشة في حوض المسبح الأولمبي في المدينة الرياضية في اللاذقية ـ سوريا، وفاز في سباق الاستقلال في حوض مسبح اللاس ساليناس في الـ١٥٠٠م حرة مع رقم جديد للبنان، وفاز في سباق الميلاد في المسبح العسكري لمسافة ٥٠٠م حرة، ١٩٩١: بطل لبنان (١٠٠م حرة، ٢٠٠م حرة، ٤٠٠م حرة، ٢٠٠م فراشة، ١٠٠م فراشة، وسباقات البدل، ١٥٠٠م حرة)، سباق الاستقلال في المسبح العسكري لمسافة ١٠٠٠م حرة، سباق الميلاد في المسبح العسكري لمسافة ٥٠٠م حرة، ١٩٩٢: بطل لبنان (٥٠م حرة، ١٠٠م حرة، ٢٠٠م حرة، ٤٠٠م حرة، ١٠٠م فراشة، ٢٠٠م فراشة، ١٥٠٠م حرة، سباقات البدل، فضلاً عن تحقيق أرقام قياسية أهمها في الـ١٠٠م حرة)، المشاركة في بطولة العرب في اللاذقية، المشاركة في سباق فاغوستا الدولي في قبرص (المركز الأول ٢٠٠م مع رقم قياسي)، أول سباق الاستقلال في الحمام العسكري لمسافة ١٠٠٠م، أول سباق الميلاد، بطل مدارس لبنان (٤ سباقات فردي ٥٠م حرة، ٥٠ م فراشة ٥٠م صدر و١٠٠ م حرة، وكأس البطولة). ١٩٩٣: بطل لبنان (٢٠٠م حرة، ١٠٠م فراشة، ٢٠٠م فراشة ٤٠٠م حرة، ١٥٠٠م حرة، سباقات البدل مع ٣ أرقام قياسية)، المشاركة في بطولة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في لانغيدوك روسيون فرنسا، بطل الجامعات في لاس ساليناس (٥٠م حرة، ٥٠م فراشة، و١٠٠م حرة، مع ارقام قياسية)، ١٩٩٤: بطل لبنان (٢٠٠م حرة، ٢٠٠م متنوعة، ٤٠٠ م متنوعة مع ارقام قياسية)، بطل الجامعات (٥٠م حرة، ٥٠م فراشة ٥٠م صدراً، ١٠٠ م حرة)، ١٩٩٥: بطل الجامعات (٥٠م حرة، و٥٠م فراشة، ١٠٠م حرة)، مدرب لفريق سيدات اللاس ساليناس، ١٩٩٧: بطل الجامعات لكرة السلة في الجامعة اللبنانية في كل فروعها (المركز الأول مع لقب أفضل مسجل بمعدل ١٧٨ نقطة وإحراز نقطة الفوز في نصف النهائي).



● الرابع إلى اليسار ويبدو المرحوم والده (إلى أقصى اليمين).

الرياضة والفن

مادونا: ليت الناس يمارسون الرياضة بروح رياضية



● مادونا تلهو مع كلابها الأوفياء. (حسام شبارو)

كنت القدوة والكل يقلّد مادونا

سامر الحلبي

لا تنقطع الفنانة مادونا اليوم عن ممارسة الرياضة وأبرزها «الستريتشينغ» (التحمية)، والرقص العربي في نادي «الديكاتلون» القريب من منزلها فضلا عن الركض اليومي.

وتشعر مادونا بأن كل انسان رياضي هو انسان معطاء، وكل انسان يبتعد عن الرياضة هو مادي و«مصلحجي»! وتمنت مادونا لو ان الجميع يمارس الرياضة حباً بالرياضة ولتغذية الروح والفكر. ولمادونا تاريخ طويل مع الرياضة وهي بدأت صغيرة من خلال «الكشاف الجراح». وتقول ان الحياة الكشفية تهذب النفس وتصقل الروح وتعلم النظام وحب خدمة الناس.

ومن خلال نادي العمل بكفيا الذي كان يرأسه الراحل طانيوس المير، كانت مادونا تمارس شتى أنواع الرياضة وأبرزها الدراجات الهوائية إذ كانت تحظى برعاية خاصة، ولا سيما أن هذه الرعاية امتدت معها في رحلتها الفنية واستفادت منها من خلال طريقة التعامل مع الناس والصبر على المشقة وصفاء طريقة التفكير، لأن قوة العضلات وقدرة عملها بصورة سليمة تساعد على طريقة «عمل الذهن» والعكس صحيح. وفضلاً عن الدراجات، كانت مادونا تمارس الكرة الطائرة وكرة السلة والركض وتدعم فريق العمل بكفيا وكانت تقدم لفريق «ساتيليتي» في فيطرون الألبسة الرياضية، إلى جانب دعمها للعبة كرة الماء. وبالمناسبة شكرت مادونا رئيس بلدية زوق مصبح الياس الحاج الذي يدعم الرياضة والأنشطة الرياضية.

فنياً، تقول مادونا: «أنا بصدد التحضير لكاسيت جديد من انتاج شركة «روتانا»، وأنا سعيدة في منزلي الذي يضم مزرعة صغيرة للحيوانات فيها كلاب وهررة ودجاج، وهناك نية شراء بقرة في المدى القريب، فالتعاطي مع الحيوان يشفي من حالات مرضية عدة، وأنا مررت بهذه التجربة، فبنو البشر ليسوا كلهم من النوعية الجيّدة، وأنا شخصياً خُذلت من العديد من الناس الذين تعاملت معهم، وهذا مرده ـ ويا للآسف ـ إلى طيبة قلبي، فالفن عندي رسالة وهواية ومزاج». أضافت: «في فترة من الفترات أحسست بأنه لم يعد لدي ما أعطيه للناس ولجمهوري لذا قررت الابتعاد، وتغذية روحي، والتعلم من أخطاء الماضي، والتعلم من غيري. لكل حصان كبوة لكن لا بد من النهوض. دائماً كنت أنا القدوة، وكان الكل يقلّد مادونا. فأنا لا أحب إلا أن أكون الرقم واحد ولا أحب أن أقلد غيري».

وعزت مادونا عدم الاستقرار وراحة البال إلى ظروف مرت بها وأذى لحق بها من بعض الناس الذين لم تعد تخشاهم وتعودت على أذيتهم، وتقول مادونا: «أنا فنانة مشهورة وسيدة مجتمع. وكل فنانة لديها شخصيتها وحضورها هي عرضة للأذى والشائعات، تعلمت من محامي عندما أوقع على أي ورقة ان أكتب في الأسفل «مع التحفظ»، وأنا حالياً أكتب مذكراتي وسأصدر كتابا في الوقت المناسب وهناك أشخاص سيفاجأون عندما ترد أسماؤهم في كتابي الذي لا يزال مجرّد فكرة. في لبنان الفنان يكبر لا يكرمونه إلا بعد موته، أما أنا فسأعمل جهدي لنيل أوسمة التكريم قبل موتي».

وعن موجة «التفقيس» اليومي للفنانات هذه الأيام، تقول مادونا: «العالم كله تغيّر، الفنانات رائعات!! فكل فنان يصل اليوم لم يعد همه بلوغ العالمية؛ فبفضل الفضائيات بات العالم كله يتابعه ويواكب مسيرته، الأمور باتت أسهل من ذي قبل؛. حتى المستمعون تغيّرت نوعيتهم، وأنا أشجع كل فنان وفنانة، فلبنان كبير ومن سماته تصدير الفن والذوق للعالم، شرط أن يكون كل فنان هو نفسه وليس شخصا آخر، ولا أنصح أحدا بأي نصيحة على رغم خبرتي الواسعة في المجال الفني».

وعن الشائعات وإذا ما كانت تزيد شعبية الفنان أم تصيبه بالاحباط، ترى مادونا أن هناك شائعات «مهضومة» وشائعات «مؤذية»؛ أما الحلم الذي لا تزال تتمنى أن يتحوّل حقيقة فهو الاستقرار وراحة البال اللذان تفتقدهما كثيراً، لكن في داخل لمادونا صفاءاً وإيماناً بالله.

ولعل اجمل ما في حياة مادونا، اليوم، هو الاهتمام برعاية الحيوانات وهي أجمل ما لديها، وهي أيضاً ـ حسب قولها ـ خير من كثير من الأصدقاء، ومن شدة حبها للحيوانات ساعدت بجهد وصبر كبيرين قطة كسيحة لديها على معاودة المشي بعدما كان الطبيب قرر حقنها بإبرة «الموت الرحيم».

ولمادونا اليد الطولى في العديد من الخدمات الاجتماعية والانسانية ودعم الأنشطة الثقافية والرياضية، وهذا ما اكتشفه «المستقبل الرياضي» من خلال زيارة خاصة لمادونا التي أبدت ترحيباً بالفكرة وظهرت موهبتها الرياضية واضطلاعها الواسع في الأخبار الرياضية، ومادونا إنسانة مؤمنة بقدرها وكل ما هو مكتوب للانسان، وترى أن علاقة الرياضة بالفن علاقة متأصلة، «لأن الانسان بشكل عام كما الفصول الأربعة، تتغيّر مشاعره وأحاسيسه، والانسان قبل أن يكون فنانا لا بد أن يكون متمتعاً بروح رياضية».

أبرز ميزات مادونا طيبة القلب و«الحاسة السادسة»، أما أبرز عيوبها فهو حبها للتجدد الدائم. أول هدية تلقتها مادونا كانت من والدها وهي عبارة عن دراجة هوائية ليلة الميلاد، ومن أبرز الأحلام التي صارت حقيقة هي تمثيل لبنان على أعلى المستويات في شتى بقاع الأرض، وهي تفتخر بالشهادات التقديرية التي نالتها.

وتعتبر مادونا من الفنانات الاستعراضيات اللاتي أصبن شهرة واسعة في لبنان وخارجه على مدى ربع قرن، فضلاً عن أنها السبّاقة في الوصول إلى العالمية فقد لقبت بـ«سفيرة النجوم» وقدّمت عروضها على أبرز الخشبات القارية ولا سيما في الخليج العربي الولايات المتحدة وأوروبا واستراليا. كما حملت لقب «ملكة جمال النجوم»، ولقب «الليدي». صوتها يتميز بـ«بحة» جعل منها حالة متفردة، وهي قدمت اعمالا مسرحية راقية أبرزها «سفرة الأحلام» وجرّبت حظها في عالم السينما من خلال ثلاثة أفلام لبنانية بداية الثمانينات، وهي: «نساء في خطر» و«المغامرون» و«شبح الماضي».

باختصار، حققت مادونا الكثير من احلامها وأبرزها أن تكون ملكة، وسفيرة النجوم وتملأ صورها الغلافات، وتكون نجمة استعراض. وتأثرت مادونا بعمها المؤلف الموسيقي سالفادو عرنيطة، الذي يعد واحدا من خمسة في العالم يعزفون الأورغ بأصابع القدم، إضافة إلى عمها فرناندو الرسام الذي نال جائزة سعيد عقل.. فمادونا ابنة عائلة فنية.

قفزة أولى لكريم فارس على طريق كأس العالم

مديانا حميدي صقر

● كريم فارس.

أحرز الفارس اللبناني كريم فارس لقب مسابقة الجائزة الكبرى في دورة باسل الأسد الدولية، التي أقيمت، ما بين ١٧ آب الجاري و٢٠ منه، على ملعب كرة القدم في مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية، برعاية الرئيس السوري بشار الأسد، ومشاركة فرسان من خمس دول هي تركيا ومصر والأرن ولبنان وسوريا.

وتعتبر المسابقة المرحلة الأولى من ست مراحل تقام في عدد من الدول العربية ضمن منافسات المجموعة السابعة المؤهلة لكأس العالم للفروسية في مدينة لاس فيغاس الأميركية عام ٢٠٠٥، علماً أنه يتأهل عن المجموعة السابعة فارسان على الأقل وأربعة فرسان على الأكثر.

وتضمنت الدورة سبعة سباقات، أحرز فرسان المنتخب المصري المراكز الأولى في أربعة منها، وفرسان سوريا مركزين أولين، قبل أن يحرز اللبناني كريم فارس اللقب السابع وهو اللقب الختامي والأهم «الجائزة الكبرى».

وخاض السباق الأخير، الذي بلغ ارتفاع حواجزه ١٥٠سم وتضمن شوطين، ١٨ فارساً في الشوط الأول تأهل منهم ٧ فرسان للشوط الثاني من دون أخطاء (٣ من مصر ومثلهم من تركيا وكريم فارس). وأنهى فارس الشوط الثاني من دون أخطاء، أيضاً، كما أنهاه الفارس التركي سانسير هوراسان، لكن فارق الوقت لعب دوراً لمصلحة فارس الذي أحرز المركز الأول ونال جائزته وهي عبارة عن سيارة سوبارو فضلاً عن نيله جائزة مالية.

وبهذا الفوز صُنّف كريم فارس اولا على لائحة التصنيف الموقت للمتأهلين للمشاركة في بطولة كأس العالم في لاس فيغاس العام المقبل. وتقام المرحلة الثانية، ما بين ٢ أيلول المقبل و٥ منه، على مرمح نادي فقرا الدولي.

ولم يخف فارس سعادته باللقب الذي لم يكن يتوقعه معللاً ذلك بأن البداية لم تكن جيدة، لافتاً الى أن الضغط كان شديداً، في اليومين الأولين، من الفريق المصري الذي توقع الجميع، وفارس منهم، أن يكون لقب الجائزة الكبرى من نصيب أحدهم.

وأضاف فارس في تصريح خاص بـ«المستقبل الرياضي»: «هذا اللقب الثاني لي في هذه الدورة، وكان الأول عام ١٩٩٦»، مشيراً إلى ان سباق هذا العام يكتسب أهمية خاصة لكونه يعتبر المرحلة الأولى من ست مراحل مؤهلة لكأس العالم، وهو ما لم يكن عليه حال الدورة منذ انطلقت قبل نحو ١٢ سنة. وحقق فارس الفوز على جواده الجديد «كاش أونلي»، وفيه يقول فارس: «كان متجاوباً جداً خلال السباق الأخير، وانحاز الحظ إلى جانبي أنا و«كاش أونلي» علماً انه كان تعباً ومرهقاً في اليومين الأولين جراء السفر. شاركت أول هذا العام على «كاش أونلي» في البطولة العربية في قطر وفي دبي والشارقة وفي الأخيرة أحرزت برونزية المركز الثالث». وعلى فوزه بسيارة سوبارو موديل ٢٠٠٤ علّق فارس بالقول: «لديّ في لبنان سيارة «ألفا روميو» موديل ٢٠٠٠ كنت أنوي بيعها، أما الآن فسأبيعها بلا تردّد».

هدية رونالدو إلى الرئيس البرازيلي



زار النجم البرازيلي رونالدو رئيس جمهورية بلاده لولا دا سيلفا وقدم إليه زوجاً مذهباً من الأحذية قبل مغادرة المنتخب البرازيلي إلى هاييتي لخوض مباراة «السلام» الودية مع المنتخب المضيف في «بورت او برانس».

وفي الصورة، يبدو رونالدو يقدم الحذاء الى الرئيس وبجانبه السيدة البرازيلية الأولى ماريسا ليتيسيا في القصر الجمهوري. (ا ف ب)

ملعب ليفربول الجديد



● مجسم الملعب الجديد.

يستعد نادي ليفربول الانكليزي العريق لوضع حجر الأساس لملعبه الجديد، وهو المشروع الحلم بالنسبة لإدارة النادي وجمهوره العريض.

وكان المجلس البلدي لمدينة ليفربول أعطى الضوء الاخضر لفريق ليفربول، لبناء الملعب الجديد والذي سيتسع لـ٦٠ الف متفرج جلوسا بالقرب من ملعبه الحالي الـ«انفيلد رود» البالغة سعته ٤٥ الفا، بيد ان هذا القرار الذي اتخذ بعد ٥ ساعات من النقاش حول مشروع مثير للجدل وتبلغ تكاليفه ٨٠ مليون جنيه استرليني (١٢١ مليون يورو)، يتطلب موافقة نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكوت.

وسيبنى الملعب الجديد في موقع «ستانلي بارك» الذي يفصل الـ«انفيلد رود» عن ملعب الـ«غوديسون بارك» التابع لقطب مدينة ليفربول الآخر، نادي ايفرتون.

الوجه الآخر لميسكينا



● تمارس اليوغا على الشاطىء.

اخترقت لاعبة التنس الروسية الشابة اناستازيا ميسكينا دائرة النجومية بشكل صاروخي هذا العام، ولا سيما بعد إحرازها لقب بطولة رولان غاروس، إحدى أشهر دورات الغران شيليم.

وبعد إحرازها لقب الدورة الفرنسية باتت الأضواء مسلطة بشكل لافت على ميسكينا، الأمر الذي دفع بالشابة الروسية الخجولة إلى الهرب مراراً من عدسات المصورين ومطاردة الصحافيين لها.

وفي الفترة الأخيرة، تطرقت بعض الصحف الروسية الرياضية إلى إبراز الوجه الآخر لميسكينا، فركزت على هواياتها فضلاً عن الرياضة، وتحدثت باسهاب عن ولعها بالأفلام الرومانسية، وتمضيتها أوقاتاً طويلة في ممارسة رياضة «اليوغا» التي تعتبرها وسيلة مثالية للخروج من الأجواء الضاغطة لمباريات التنس، وتضاف هاتان الهوايتان إلى شغف النجمة الروسية بعروض الأزياء، واهتمامها اللافت بآخر صيحات الموضى.